

# عبدالسند يمامة يهنئ الشعب والقوات المسلحة بالذكرى الخمسين للانتصارات أكتوبر

## الانتصار المجيد نقطة تحول حاسمة في تاريخ مصر الحديث

### نفخر بتضحيات شهدائنا الذين قدموا أرواحهم لاستعادة أرض سيناء

استعادة الحقوق المشروعة لشعبهم. وسنظل بكل فخر وامتنان نتذكر أبنائنا الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم الغالية وسطروا بدمائهم الطاهرة صفحات بطولية في تاريخنا الحديث وسنظل هذه الذكرى حافزاً لنا جميعاً للحفاظ على وحدة الصف والتضامن وبناء مستقبل مشرق لمصرنا الحبيبة. كل عام ومصر بخير وتقدم وازدهار.

بكافة طيقاته وأطيافه بأجمل التهاني والتحية وإلى الجيش المصري الباسل الأبي الذي أثبت ويثبت أنه جيش عظيم لا يقهر. فلا شك أن حرب أكتوبر كانت نقطة تحول حاسمة في تاريخ مصر الحديث، حيث أثبتت قوة وإرادة الشعب والجيش في الدفاع عن الوطن وحمايته وتحقيق النصر. وسنظل دائماً وأبداً فخورين بتضحيات شهدائنا وبطولات جنودنا المصريين الذين قدموا أرواحهم من أجل

هنا الدكتور عبدالسند يمامة، رئيس الوفد والمرشح في انتخابات الرئاسة، الشعب المصري العظيم والقوات المسلحة الباسلة بمناسبة ذكرى انتصارات أكتوبر المجيدة. وقال في بيان له بمناسبة الذكرى الخمسين لحرب أكتوبر المجيدة التي أعادت للشعب المصري العظيم عزته وكرامته: حيث لا يسعنا كحزب الأمة المصرية العظيمة إلا أن نتقدم للشعب المصري الأصيل



العدد ١١٤٤١ - السنة السابعة والثلاثون | الجمعة ٦ أكتوبر ٢٠٢٣ - ٢١ ربيع الأول ١٤٤٥ هـ - ٢٥ توت ١٧٢٩ ق

# الوفد

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

ثلاثة جنيهاً  
صفحات

الحق فوق القوة.. والأمة فوق الحكومة  
تصدر عن حزب الوفد المصري

## الأبطال يروون لـ «الوفد» شهادات النصر في حرب أكتوبر 05

## «جولدا» الفيلم الإسرائيلي الذي فضح تل أبيب 06

رئيس حزب الوفد: د. عبدالسند يمامة  
رئيس مجلس الإدارة: د. أيمن محسب  
رئيس التحرير: د. وجدى زين الدين

# لجنة لفحص أوراق المرشحين في الانتخابات الرئاسية

## تعظيم سلام لجيش بلادي



في الذكرى الخمسين لحرب أكتوبر المجيدة، نستلهم العبر والدروس الكثيرة المستفادة، نصر أكتوبر العظيم، ليس بالأمر السهل أو البسيط، وإنما هو كان معركة لاستعادة الكرامة المصرية والعربية، التي أعادت لكل العرب عزتهم وأمجادهم التي تم إهدارها خلال حرب ١٩٦٧.. والدروس والعبر كثيرة، لا تعد ولا تحصى، والكثيرون أقضوا في هذا الشأن.. لكن يبقى أن عبقرية الجيش المصري تؤكد بما لا يدع أدنى مجال للشك، أنه مركز الثقل الوحيد في المنطقة العربية والإقليمية، فيجنود مصر هم خير أجناد الأرض، لأن مصر في رباط إلى يوم الدين.. ولقد سطرت العسكرية المصرية أروع وأعظم ملاحم القتال من أجل استرجاع سيناء الحبيبة.

الهيئة برئاسة المستشار حازم حسن لم تستلم أوراق أي مرشح في الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤، حتى الآن، مشيراً إلى وجود لجنة مشكلة لاستقبال المرشحين وفحص أوراق الترشح تعمل منذ فتح باب الترشح صباح أمس وحتى الخامسة مساءً عدا اليوم الأخير، وفي العطلات الرسمية ولدة ١٠ أيام تنتهي في ١٤ أكتوبر الجاري.

الثانية ظهر، ولدة ١٠ أيام تنتهي في ١٤ أكتوبر الجاري. وأصدرت الهيئة الوطنية للانتخابات، قراراً بتشكيل لجنة لتلقي وفحص أوراق المرشحين للانتخابات الرئاسية المصرية ٢٠٢٤، برئاسة مدير الجهاز التنفيذي للهيئة الوطنية المستشار أحمد حسن سيد بنداري، الرئيس بمحكمة الاستئناف،

## «مدبولي» يوجه «التنظيم والإدارة» ببدء إعلان نتيجة وظائف المعلمين

كتب - عبد الرحيم أبو شامة وصلاح شرابي: وجه الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، ببدء إعلان نتيجة مسابقة شغل وظائف معلم مساعد بوزارة التربية والتعليم والفتى للعلم الثاني. وفي إطار تلبية حاجة وزارة التربية والتعليم من المعلمين، وجه رئيس الوزراء الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة بالاستعداد لمسابقة شغل ٣٠ ألف وظيفة معلم مساعد للعام الثالث لطلرها في شهر يناير ٢٠٢٤.

## تعلن مصلحة الضرائب المصرية

عن صدور قرار وزير المالية رقم (٣٨٦) لسنة ٢٠٢٣

بالزام الجهات / الشركات بالمراحل من الرابعة إلى الثامنة بمنظومة توحيد أسس ومعايير احتساب ضريبة الأجور والمرتبات

وفقاً للكشوف المرفقة بهذا القرار والمعلن عنها بالموقع الإلكتروني للمصلحة على الرابط التالي

<https://www.eta.gov.eg/sites/default/files/2023-09/karar-386-2023-payroll.pdf>

والاضطراب. ويخطئ من يظن يوماً أن المصريين سيتخلون عن مشروعهم الوطني في الدولة الوطنية الحديثة. فهذا الشعب العظيم الذي قام بتحقيق أكبر نصر في التاريخ يوم ٦ أكتوبر عام ١٩٧٣، لا يمكن أبداً أن يتخلى عن نصرته الوطنية الحديثة، ومهما تعرض الشعب للمحن، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يذنب أو يستكين، بل على العكس تماماً يزداد عزيمته وإصراراً على المشى نحو التقدم والبناء.

## شهداء وعشرات المصابين برصاص الاحتلال الإسرائيلي

كتب - سحر رمضان: استشهد أمس فلسطينيان فيما أصيب العشرات برصاص الاحتلال الإسرائيلي بالقرب من مدينة طولكرم بالضفة المحتلة. وأشارت وزارة الصحة الفلسطينية إلى أن الشهداء هما شابان عبدالرحمن فارس محمد عملاً ٢٣ عاماً، وحذيفة عدنان محمد فارس ٢٧ عاماً. وكانت قوة خاصة إسرائيلية مدعومة بقوات كبيرة من الاحتلال قد اقتحمت مخيم طولكرم من جهة ضاحية ذنابة شرق المدينة، ونشرت قنصاتها بين الأزقة، واندلعت مواجهات عنيفة بين الشبان وجنود الاحتلال، الذين أطلقوا الأعباء النارية وقابل الصوت والغاز المسود باتجاههم، فيما أشارت أبناء فلسطينية عن إصابة عنصر من الاحتلال في أثناء عملية الاقتحام.

# أمطار غزيرة في الإسكندرية.. وطارئ بمطروح

الإسكندرية - شبرين طاهر: شهدت مناطق شرق محافظة الإسكندرية، صباح أمس، هطول أمطار غزيرة، على مناطق متفرقة في المنتزه والمعروفة وأبو قير، وغرب والساحل الشمالي، مصحوبة بتكاثف السحب وغيوم السماء، وانخفاضاً في درجات الحرارة. دون تأثير على حركة المرور أو الملاحة البحرية. أكد أحمد بريفق، المتحدث الرسمي باسم ميناء الإسكندرية، انتظام حركة الملاحة البحرية وأعمال الشحن والتفريغ وحركة الشاحنات والسفن بالميناء. كانت هيئة الأرصاد الجوية قد توقع أن يسود طقس خريفي معتدل مع تزايد فرص هطول الأمطار بمرسى مطروح والإسكندرية والسواحل الغربية، فيما تراوحت درجات الحرارة بالإسكندرية بين ٢٨ درجة للليلى و٢٢ درجة للصغرى، وبلغت سرعة الرياح ٩ كيلومترات/ ساعة، والرطوبة ٧٣٪.

## مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية

رابط ذلك للتعامل مع منظومة توحيد احتساب ضريبة الأجور والمرتبات

<https://www.eta.gov.eg/ar/content/payroll-services>

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية

رابط ذلك للتعامل مع منظومة توحيد احتساب ضريبة الأجور والمرتبات

<https://www.eta.gov.eg/ar/content/payroll-services>

## يجوز لأى من الجهات / الشركات غير المنصوص عليها بالكشوف المرفقة بهذا القرار أو لم يكن تاريخ إلزامها بالتواريخ المبينة من المرحلة الخامسة للمرحلة الثامنة طلب تطبيق منظومة توحيد معايير وأسس احتساب الضريبة على الأجور والمرتبات طواعية.

رابط ذلك للتعامل مع منظومة توحيد احتساب ضريبة الأجور والمرتبات

<https://www.eta.gov.eg/ar/content/payroll-services>



## متابعات

### «السياسي» يوجه بهضاعة فترة حملة «١٠٠ يوم صحة»

## النظام العمل في أول مستشفى حكومي بالعاصمة الإدارية.. واختتام المرحلة الأولى للتأمين الشامل



## النائب أيمن محسوب يتقدم بطلب إحاطة حول انتشار زيوت الطعام المغشوشة

وتأثيرها السلبى على الاستيراد، حيث تسبب اضطرابات خطوط الإمداد في ارتفاع أسعار السلع الغذائية، خاصة الزيوت، لافتاً إلى أن مصر واجهت أزمة كبيرة في توفير السلعة بسبب أنها تستورد نحو ٩٠٪ من احتياجات السوق المحلي منه سنوياً، حيث يصل حجم استهلاك المحلي من الزيت إلى نحو ٢.٤ مليون طن سنوياً، بمعدل ٢٠ كيلوجراماً للفرد، وهو ما دفع البعض للجوء إلى بدائل أقل تكلفة دون الاهتمام بتأثير ذلك على صحة المصريين، فزاد إنتاج الزيوت المغشوشة التي تباع في زجاجات جديدة ولا يمكن تفريقها عن مثيلاتها السليمة.

وطالب «محسوب»، بتشديد الرقابة على المطاعم، خاصة الفول والطعمية، من قبل مفتشى الصحة والجهات المعنية للتأكد من سلامة ما يقدمونه من أطعمة للمواطنين، وكذا تغيب مصانع ببيع السلم التي تقوم بتجميع الزيت المستعمل وإعادة تدويره وتعبئته ويبيع للمواطنين بسعر أقل من سعر السوق.

كما طالب النائب أيمن محسوب بوضع ضوابط صارمة على تجميع الزيوت المستعملة، وإطلاق حملات توعية للمواطنين بأهمية الاستفادة من الزيت المستعمل في إنتاج الوقود الحيوي وبعض الصناعات مثل الصابون، وليس في إعادة الاستخدام أو التخلص منه في الصرف الصحي لما يسببه من أضرار بالبيئة التحتية.



أيمن محسوب

الثلاثية الضارة التي تعمل على ارتفاع ضغط الدم وازدياد الكبد، مما يؤدي إلى تصلب في الشرايين وحدوث جلطات. وأضاف عضو مجلس النواب أن الظاهرة كانت موجودة منذ سنوات، لكنها تفاقمت مع اندلاع الحرب الروسية - الأوكرانية

### كتبت - إيمان الجندي:

وجه الرئيس عبدالفتاح السيسي بمد حملة «١٠٠ يوم صحة» لمدة ١٠٠ يوم إضافية، لتقديم الخدمات الصحية للمواطنين مجاناً في محافظات الجمهورية كافة. وأعلن الدكتور خالد عبدالغفار وزير الصحة والسكان أن الحملة قدمت أكثر من ٢٦ مليوناً و٨٩٥ ألف خدمة مجانية للمواطنين خلال الـ ١٠٠ يوم الماضية، مشيراً إلى أن مواصلة العمل في الحملة يرجع إلى تأثيرها الإيجابي على المواطنين. كما تم تخزين كميات كبيرة من المياه في خزانات وآبار نشو، وتخطيط الوزارة لإنشاء سد آخر على وادي التوايح - الذي يؤثر أيضاً على نفس منطقة الكيلو ٤ - وذلك لزيادة قدرة منشآت الحماية للتعامل مع أية عواصف مطرية مستقبلية. وأعلنت «الري» حصر ٤٧ ألف منشأ مائي بمختلف المحافظات، لتحديد مدى احتياجها للصيانة أو الإحلال، وتم تحديد ٩٦٦ بناية كأولوية أولى لأعمال إحلال وتجديد وأصيانة، بحيث تنتهي هذه الأعمال في شهر أبريل المقبل. وأعلن الدكتور هانى سويلم وزير الموارد المائية تنفيذ أعمال صيانة ١٠٠٠ بناية خلال الفترة الماضية، مؤكداً ضرورة توفير العمالة الفنية المدربة والبحارة القاطمين على تشغيل البوابات التي سيتم إحلالها.



## «مدبولي» يتابع مع محافظ مطروح التعامل مع السيول «الري»: السد الركامي استوعب ١٧٥ ألف متر مكعب مياه

كتبت - عبد الرحيم أبوشامة ونفوسة الشرييني: تابع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، مع اللواء خالد شعيب، محافظ مطروح، موقف التعامل مع السيول، التي تعرضت لها المحافظة أمس الأول.

ووجه رئيس الوزراء بسرعة انتقال سيارات شطف المياه من محافظة الإسكندرية والبحيرة وغيرها لمساعدة الجهات التنفيذية في المحافظة في التعامل مع آثار السيول، كما شدد «مدبولي» على توفير مختلف الإمكانيات التي تحتاج لها المحافظة، لتسريع حل أي مشكلة نتجت عن مياه السيول، سواء بالطرق أو المرافق العامة، وغيرهما، مؤكداً المتابعة الدائمة للموقف.

وأصدرت وزارة الري بياناً حول تعرض مدينة مرسى مطروح مساء أمس الأول لوجة من الأمطار التي تراوحت قوتها من متوسطة إلى غزيرة ونتاج عنها بعض السيول الخفيفة والمتوسطة بوادي اسماعيل ووادي الرمل ووادي التوايح ببنطاق المدينة، حيث أثرت الأمطار الغزيرة على عدد من المنازل والطرق بالمنطقة. وتوقفت الأمطار على مدينة مرسى مطروح، ونجحت أعمال الحماية بالسد الركامي الذي

## فروم ١٥٠٠ طن قش أرز وتحويلها إلى علف ماشية

كتب - عبدالخالق خليفة وأمانى سلامة:

أعلنت وزارة البيئة أن المزارعين قاموا بتوشين وفروم ١٥٠٠ طن قش أرز في ٥ مواقع ببنطاق قرية الطود في مركز كوم حمادة لاستخدامها كعلف ماشية، وذلك في إطار الحد من الحرق المكثف للمخلفات الزراعية والبلدية والحد من الانبعاثات الناتجة عن الصناعات الصغرى كالفواخير ومكامير الفحم وعوادم السيارات للقضاء على السحابة السوداء.

## الساحل الإفريقي يسجل ١٨١٤ هجمة إرهابية خلال ٦ أشهر

كتبت - مونيكا عياد:

أكد البرلمان العربي ضرورة تبني مقاربات جديدة لمحاربة الإرهاب في منطقة الساحل الإفريقي، خاصة بعد التطورات السياسية والعسكرية التي شهدتها المنطقة خلال الفترة الأخيرة، محذراً من مخاطر تآمر ظاهرة الإرهاب في هذه المنطقة الحيوية، والتي سجلت خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٣ ما يصل إلى ١٨١٤ هجمة إرهابية، أفضت إلى سقوط ما يزيد عن ٥٠٠٠ فرد، متسببة في تآمر موجات النزوح والهجرة، ومقاومة من المشكلات العديدة التي تعاني منها المنطقة. جاء ذلك خلال الكلمة التي ألقاها النائب فؤاد سبوتة، عضو البرلمان العربي ممثلاً عن



## شرطة الأخلاق الإيرانية تعتدي على طفلة لعدم ارتدائها الحجاب

كتبت - منار السويضي:

أصيبت أرمينا غاراوند، البالغة من العمر ١٦ عاماً، بغيبوبة وجروح خطيرة خلال مشاركة مندوبين مع شرطة الأخلاق في مخالفة قانون الحجاب. وأصبحت قضية الفتاة محور نقاشات عديدة على شبكات التواصل الاجتماعي، وتم تداول مقطع فيديو يظهر الفتاة التي بدا أنها غير متجربة تدفع من قبل شرطيات إلى داخل قطار المترو، قبل أن تسقط أرضاً ويتم نقلها بعيداً من دون أن يتحرك جسمها الذي بدا أشبه بلوح خشبي، ونشرت صورة الفتاة وهي ترقد

## النيجر تتهم فرنسا بالتخطيط لاغتيال قاداتها وباريس تستعد لسحب قواتها

كتبت - سحر رمضان:

اتهم المجلس العسكري في النيجر، فرنسا أمس بالتخطيط لاغتيال وزراء وقادة مسؤولين من الحكومة الانتقالية، عقب سلسلة من الهجمات الإرهابية راح ضحيتها ٨٥ جندياً من جيش النيجر خلال أسبوع، وسط تنديد دولي. وقال رئيس الوزراء المين من طرف المجلس العسكري

## «التنمية المحلية»: ٢٠٧ آلاف مشروع و١,٦ مليون فرصة عمل

عمل للشباب في جميع المحافظات، مشيراً إلى أن المشروعات الصغيرة تتميز بقدرتها على توظيف العمالة ورفع مهاراتها وقدراتها وانخفاض نسبة المخاطرة فيها بالإضافة إلى دورها في تحسين الإنتاجية وزيادة دخل أصحابها.

وأشار «أمانة» إلى أن محافظة المنيا احتلت المرتبة الأولى في إجمالي عدد المشروعات التي تم تنفيذها منذ بدء المشروع وحتى سبتمبر ٢٠٢٢ حيث بلغ حوالى ٢٣,١ ألف مشروع بتكلفة تجاوزت ٢,٩ مليار جنيه

### كتبت - سيد العبيدي:

أكدت وزارة التنمية المحلية نجاح المشروع القومي للتنمية المجتمعية والبشرية والمحلية «مشروع»، منذ إنطلاقه حتى نهاية شهر سبتمبر ٢٠٢٣ الماضي، في تنفيذ ٢٠٧,٥ ألف مشروع بقروض بلغت حوالى ٢٧,١ مليار جنيه، وفرت هذه المشروعات أكثر من ١,٦ مليون فرصة عمل. وأكد وزير التنمية المحلية، هشام أمينة، أن الوزارة تولي أهمية كبيرة لتنفيذ مشروعات صغيرة ومتوسطة من خلال البرنامج لتوفير فرص

## شارك في مؤتمر المرونة العالمي بإمارة دبي «فودة»: تعزيز التعاون والمصالح المشتركة بين مصر والإمارات



## قتلى وإصابات بهجوم على حفل تخرج الكلية الحربية بسوريا

كتبت - أماني زكي:

شنت طائرات مسيرة هجوماً إرهابياً على حفل لتخريج دفعة من ضباط الكلية الحربية في مدينة حمص بوسط سوريا وتسبب في سقوط قتلى وإصابة أعداد كبيرة، حسب ما ذكره كل من التلفزيون السوري ووكالة الأنباء السورية. وأشار الصحف السورية إلى أن أغلب الإصابات كانت بين أهالي الضباط الخريجين. كما ذكر بيان صادر عن وزارة الدفاع السورية، أنه «إمعاناً في نهجها الإجرامي واستمرارها في سفك الدم السوري، قامت التنظيمات الإرهابية المسلحة المدعومة من أطراف دولية معروفة، ظهر أمس باستهداف حفل تخريج طلاب ضباط الكلية الحربية في حمص عبر مسترمات تحمل ذخائر متفجرة وذلك بعد انتهاء الحفل مباشرة، وأوضحت أن الهجوم أسفر عن مقتل عدد من المدنيين والعسكريين، ووقوع عشرات الجرحى، بينهم إصابات جرحية في صفوف الأهالي المدعومين من نساء وأطفال، إضافة إلى عدد من طلاب الكلية المشاركين في التخرج. وأوضح البيان أن «القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة تعتبر هذا العمل الإرهابي الجبان عملاً إجرامياً غير مسبق، وتؤكد أنها سترد بكل قوة وحزم على تلك التنظيمات الإرهابية أينما وجدت، وتشدد على محاسبة المخططين والمنفذين لهذا العمل الإجرامي

## بمشاركة مصرية مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي يناقش تعزيز التجارة الإلكترونية

كتبت - جهاد عبدالمنعم وممنة الله جمال:

وقع الدكتور شريف فاروق، رئيس مجلس إدارة البريد المصري، على وثائق المؤتمر الاستثنائي الرابع للاتحاد البريدي العالمي الذي اختتم أعماله أمس في مدينة الرياض - المملكة العربية السعودية - تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسط حضور دولي، وبمشاركة أكثر من ١٢٠ دولة. وقال «فاروق»: «إن تلك الوثائق تضم الدستور والنظام العام والنظام الداخلي للاتحادات البريدية العالمية والمؤتمرات: موضعاً أن جميع بنود الوثائق أقرها المؤتمر لضمان مواكبتها للتحديات والمتطلبات الرائدة التي تواجه الإدارات البريدية على مستوى العالم، وأضاف: طابع أكبر من المرونة عليها، وقد تضمنت عدة تعديلات من أهمها تعزيز تبادل التجارة الإلكترونية، وتوفير خدمات التتبع للشحنات بشكل كامل من بداية استلام الشحنات من العملاء، وحتى تسليمها في النهاية إلى المرسل إليهم، حيث إنها أولوية يطالبها جميع العملاء أثناء استخدامهم خدمات الشحن».

### مراكز الخدمة والصيانة

www.egyptgas.com.eg

الأولي في مصر

في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

فدحه العملاء: طوارئ الغاز 129 19220

للمعمل بالغاز الطبيعي

تليفون: ٢٤١٨٠١٤-٢٤١٨٠١٤

فاكس: ٢٤١٨٠١٤

## النيجر تتهم فرنسا بالتخطيط لاغتيال قاداتها وباريس تستعد لسحب قواتها

النيجر بعد إلغاء الاتفاقيات الأمنية والدفاعية معها على خلفية الانقلاب الذي شهدته هذا البلد الواقع بمنطقة غرب إفريقيا في يوليو الجاري على الرئيس محمد بازوم. وأعلنت وزارة الدفاع الفرنسية في بيان لها عن أن قواتها في النيجر ستعود إلى فرنسا وأن الخروج العسكري سيكتمل بنهاية العام الجاري.

محمد الأمين زين، خلال اجتماع عقده مع القيادات المدنية، والجنتم المدني، وزعماء القبائل إن باريس تخطط مع جهات وصفها بالمعادية» لتنفيذ اغتيالات تستهدف وزراء وقادة بارزين في النيجر، مشيراً إلى أن نيامي «في حالة حرب». واتهم فرنسا، باستخدام ادواتها لزعزعة أمن واستقرار



حوار



بقلم:

المهندس حازم الجندی

حكاية وطن بين التحدي والإنجاز

لم يكن مؤتمر «حكاية وطن» مؤتمراً عادياً تعرض فيه الدولة إنجازاتها على مدار ١٠ سنوات، لكنه كان محاولة لتسجيل ملحمة وطنية خاضتها الدولة المصرية في مواجهة تحديات كادت أن تعصف بهذا الوطن، وتقال من أمته واستقراره وسلامة أراضيه، كان «حكاية وطن» محاولة بسيطة لإظهار حجم الجهود المخلصة المبذولة على مدار ٩ سنوات من أجل إعادة بناء مصر ووضعها في مكانتها الطبيعية التي تولدت في قلوب خير أجداد تعرضت لها بعد أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١، وما أصاب البلد من موجات عنف وفوضى ومخططات الجماعة الإرهابية وفوق الشكر لهدم الدولة والنيل من مؤسساتها، حكاية هذا الوطن كتبت في اللحظة التي نزل فيها الملايين من الشعب المصري إلى الشوارع لكي يواجهوا تلك الجماعات الإرهابية التي نشرت سمومها في كل شبر من أرض الوطن الغالي، فكانت البداية.. بداية الانطلاق ليس فقط في استعادة مصر للأمن والاستقرار المقوقدين وإنما دفع قطار التنمية ليجوب كل شبر من أرض الوطن في توزيع عادل للنهضة والتنمية، فقد منحت عهد الإهمال والتمييز، فالدولة وضعت على أولوياتها أن يصبغ التطوير كل مناحي الحياة، فعلى مدار ٩ سنوات لم تعرف مصر سوى العمل والعمل من أجل الوصول إلى ما نراه الآن والذي لا ينكره إلا جاحد.

«حكاية وطن» كان رسالة مهمة للجمع أنه بالإرادة والعزيمة والعمل المخلص لا يوجد شيء اسمه الاستعجال، وأن مصر لن ولن تتوقف، فمعرفة البناء لا زالت مستمرة، رغم التحديات الاقتصادية القائمة، والتي لن نتخطاها إلا بالعمل ليلاً ونهاراً، والحقيقة أن المؤتمر كما كان فرصة لعرض رؤية الدولة وما حققتة من إنجازات، كان فرصة بالغة الأهمية لحديث أكثر شفافية بين الرئيس عبد الفتاح السيسي والشعب المصري، الذي سلط الضوء على واحدة من أخطر التحديات التي واجهت الدولة في رحلتها وهي حملات التشكيك والشائعات التي استهدفت زعزعة الثقة بين الشعب المصري وقيادته السياسية، وهو ما يتطلب منا مزيداً من الوعي والإدراك لكل ما تعاطى معه رسائل عبر السوشيال ميديا وغيرها من الوسائل الحديثة التي أصبحت أداة لهدم الدول والنيل من استقرارها.

وقد نجح مؤتمر «حكاية وطن» في تأكيد صحة المسار الذي اتخذته الدولة على مدار ٩ سنوات، رغم القيود من بعض النواحي التقنية، وهو ما يتطلب جهداً إعلامياً كبيراً لإظهار رؤية الدولة لكي يستوعبها المواطن ومن ثم يصبح شريكاً للدولة في تنفيذ رؤيتها، وهو جزء من معركة مهمة يجب أن تظل هي معركةنا الأولى وهي معركة صناعة الوعي، الوعي الذي يعنى الوطن من الطامعين والمفرغين ويصدي لجمع محاولات الهدم التي تنفق عليها المليارات من جهات خارجية.

وفي الختام.. وعلى عكس المعتاد أن لكل حكاية نهاية لكن حكاية وطننا لم تنته بعد فلا زالت مستمرة في تحقيق الإنجازات الواحد تلو الآخر في جميع المجالات وجميع ربوع مصر، طالما كانت هناك إرادة وعزيمة قوية لمواصلة طريق البناء والتنمية، مع ضرورة إدراك الجميع ما يحاك لهذا من مكائد داخلية وخارجية وعليها جميعاً أن نعي حجم تلك التحديات حتى يعبر الوطن لير الأمان.

عضو مجلس الشيوخ  
عضو الهيئة العليا لحزب الوفد



بقلم:

ماجدة صالح

روح أكتوبر العظيم

بالرغم من مرور أكثر من خمسين عاماً على نصر أكتوبر المجيد فما زال في ذكراها حضور يتحدى الزمن وكل زمن وكل العهود، فهي المعجزة العسكرية التي مازال العالم في السلم قبل الحرب يستمد منها روح العبقريّة والصمود والثقة بالله، درس عبر روح الأجيال، أنشودة الحب والسلام لتلاحم الشعب العظيم وجيشه، وتتجدد هذه الذكرى لتؤكد أن الجيش المصري هو رمانة الميزان لقوة الدولة، وأنه روح مصر على مدى الثورات العظيمة التي قام بها الشعب عبر تاريخه، معلنة عظمة هذا الشعب وقواته المسلحة... فلحظة العبور كانت القفزة الأولى في طريق بلا نهاية ونقطة النهاية تحديات كثيرة كادت أن تنذر بسقوط الأمة، ورغم مرور كل هذه الأعوام على نصر أكتوبر إلا أن ما حققه فيها الجيش المصري مازال موضع تقدير وتدرّس في الأكاديميات العسكرية العالمية، وعزف الجيش والشعب سيمفونية وطنية تدرس حتى الآن في جامعات العالم ومحل اهتمام وتقدير الجنرالات والجيش وكل ألوان الأنظمة العسكرية.. رحم الله الرئيس الراحل أنور السادات «الأسطورة» العسكرية الفذة والقيادة السياسية المحنكة التي امتلكت خبرة فريدة الموقف المحيط وملابسات كتيك الحرب عن بعد وكافة الأطراف الأخرى بكل دقة ودكاء وهناء الساسة.

ومازال الجيش المصري يسير على خطى الانتصارات فخر الجيوش العربية، فيض عزة وشموخاً، وبإلتزام مع العمليات العسكرية التي تقوم بها القوات المسلحة لدرج الإزهاق في.. لا زال يوم التتويج الجليلة لينعم المصريون في ربوع البلاد ببعية أمة مستقرة. وبالتوازي معها تأتي مشروعات التنمية الضخمة التي تعتبر بؤابة العبور الجديد نحو مستقبل مشرق كأحد المشروعات القومية التي تتبناها الدولة عقب ثورة ٣٠ يونيو التي انتصر فيها الشعب وحدد مصيره بالتصا على خفافيش الظلام «الإخوان التأسلمين».. قيدات الدولة في ظل قيادة سياسية حكيمة مرحلة جديدة جادة من البناء والتنمية ومشروعات عملاقة.. تحظى بعناية كبيرة من القيادة السياسية لتكون «الجمهورية الجديدة»، مرحلة فارقة في تاريخ مصر على خريطة التطور الحضاري. وواقع انتصارات أكتوبر مخزون من الرجولة والعزة والشرف والكرامة.

سكرتير عام اتحاد المرأة الوفدية  
ورئيس لجنة المرأة بالقليوبية  
magda\_sale7@yahoo.com



بعد ظهور أول صور للحرب، وهو من ضمن الجنود التي كانت مهامهم حمل الصواريخ المضادة على ظهورهم والعبور بها، وتسلق الساتر الترابي، فكانت هذه من علامات الإصرار والتحدى، واسمى معاني الجهاد في سبيل الله والوطن، ونموذج للعزيمة والإرادة التي تولدت في قلوب خير أجداد الأرض، والتي استطاعت تقليل الضارق الشاسع بين إمكانيات الجيش الإسرائيلي الكبيرة والحديثة، والإرادة ومساندة الله عز وجل حيث كانت كلمة الله أكبر هي كلمة السر.

منها واشتركت أيضاً في معركة المزرعة الصينية بقيادة المشير الراحل محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع المصري الأسبق، والكتيبة أطلقت عليها أيضاً كتيبة «عفاريت عبد الجابر، نسبة إلى قائد الكتيبة، المقدم عبد المنعم جابر الذي استطاع وجنوده تدمير ١٤٠ دبابة في معرزة عالمية بكل مقاييس الحرب الحديثة، ومن أبطال هذه المعارك البطولية التي استعادت الأرض والكرامة، التقت الوفد المقاتل المصري عريف محمد خاطر محمود حماد، أحد أبطال الكتيبة ٣٥ فهد، والذي كان من علامات العبور التي لا ينساها المصريون،

إعداد القسم العسكري:  
محمد صلاح وأبو زيد كمال وسامية فاروق

الأبطال يروون شهادات النصر في اليوبيل الذهبي لحرب أكتوبر المجيدة (2)

البطل عريف مقاتل محمد خاطر حماد بطل كتيبة المشير طنطاوي التي دمرت ١٤٠ دبابة:

بصيحة الله أكبر عبرنا القناة وتسلفنا الساتر الترابي ونحن نعمل الصواريخ على ظهورنا



بالعزيمة والإرادة أحقنا بقوات شارون خسائر كبيرة في معركة المزرعة الصينية



ويقول البطل عريف مجند محمد خاطر حماد: كنت ضمن الكتيبة ٣٥ فهد، وكانت كتيبة مضادة للدبابات والتحققت بها قبل الحرب بعام، وكانت مهمتي في الحرب مهمة شاقة جدا وهي حمل الصواريخ والعبور بها في القوارب المطاطية، وصعد الساتر الترابي وتجهيز الصواريخ للانطلاق ضد دبابات العدو على مسافة ٣ كيلو والتوجه للأمام، حسب التعليمات، وكنا قد أعدنا أنفسنا جيدا قبل معرفة متى سنحارب، وكنا على شوق كبير في الأخذ بثأرنا، وكان حماسنا نابعا من البطولات الخارقة في حرب الاستنزاف، والتي رفعت معنوياتنا الى السماء، وفي وسط التجهيزات، كانت الكتيبة على قلب رجل واحد، مثلنا مثل كافة المواقع على الجبهة، كانت الروح المعنوية كبيرة، وقلوبنا على بعض، وجاءتنا إشارة العبور ونحن في أشد أيام الصيام، وفرحنا جدا أننا سنحارب ونحن في صياح، وتم تحديد مواقعنا في العبور عند منطقة سراييوم بالاسماعيلية في الثانية ظهر يوم ٦ أكتوبر.

وعن يوم الحرب وكيف كان المشهد بدموع الفرح عندما حلقت الطائرات المصرية لأول مرة وعبرت فوق رؤوسهم وهم على درجة الاستعداد في الحضر البرميلية، يقول البطل محمد خاطر حماد، كان مشهد الطائرات فوقنا تعبير إلى الضفة الشرقية هو أعلى مشاهد الحرب، وانطلقنا جميعا بصيحات الله أكبر،

وبعدنا توجهنا لركوب القوارب والعبور تحت قصف الطيران، وتسلفنا الساتر الترابي، وكانت أقدام الجنود تغرز في الأرض إلى منطقة «الركبة» بسبب الأحمال التي كانوا يرفعونها خلال الحرب خاصة الصواريخ الثقيلة جدا، حملت صاروخا على ظهري أثناء العبور، وصاروخين آخرين في يدي بالإضافة إلى المعدات القتالية وعبرنا بحمد الله، وتقدمنا إلى خلف الساتر الترابي، وقرعنا بتدمير الدبابات خلف الساتر الترابي، وفي العاشرة ليلا في هذا اليوم بعد العبور ظهرت دبابة أمامي، وطلبت من زميلي «عبد الحميد» أن يضربها ولكنه شعر بالقلق من أن تكون دبابة مصرية، ولكن نظري كان حدا في ذلك الوقت، وقلت له «اضرب يا عبد الحميد دي دبابة زيتي» وأثناء توجيه برج الدبابية البنا قمنا بإطلاق الصواريخ واشتبك مع طاقم الدبابية وانصرتنا عليه، وعلمية إطلاق صاروخ من الدبابية ليست بالأمر الهين، ولكنه يحتاج إلى حسابات دقيقة لإصابة الهدف، حيث يجب الإصابة على بعد ٣ كيلو من مدى الصاروخ «فهد» مع صعوبة الإصابة على مسافة قريبة لا تتعدى ٣٠٠ متر.

المزرعة الصينية والمشير طنطاوي  
ويقول البطل محمد خاطر عن البطولات التي خاضتها الكتيبة خلال الحرب:  
بعد العبور، اشتبكتنا في معركتي «الطالبا» والمزرعة الصينية، تحت قيادة الراحل المشير طنطاوي رحمه الله، وكانت نسعى بالمصيدة وهي من المعارك الكبيرة التي لم تأخذ حقيها في ذكريات حرب أكتوبر المجيدة، كل هذه المعارك البطولية كانت في بداية معركة القفرة في ١٨ أكتوبر، وواجهنا العدو بصواريخ الفهد والار بي جيه، والقنابل

رسالتى للشباب:

حافظوا على الوطن الغالي وترايه من أجل أن تتعموا بالاستقرار.. وأن تكونوا سيفاً على رقاب كل خونة الأوطان

أحد الجنود بجوارى «عبد المنعم المشاط» وكان ضابط احتياطي، وأصيب في أذنه وحاولت إسعافه سريعا بوضع الرمال على مكان الإصابة، وحاولت إخلاجه إلا أنه رفض أن يتحرك ودعم الكتائب وفقا لقوة المعركة والاشبكات، وفي تلك المعركة تم تقسيمنا إلى مجموعتين، مجموعة تقابل في المعركة الصينية والأخرى توجهت لتقاتل في معركة القفرة من الجهة اليمنى، وكانت اشبكات غنية أحقنا بالعدو خسائر فادحة، واستمر القتال إلى حين صدور قرار بوقف إطلاق النار لإعطاء الفرصة إلى فرق المظلات لاصطياد العدو، وكانت خطة قائد عظيم «المشير طنطاوي» سميت بالمصيدة، حيث بعد دخول قوات العدو إلى عمق فوجنا بقواتنا المصرية تفتح النيران من كل الاتجاهات مما ألحقت خسائر فادحة، ولا أنسى ما تعرضنا إليه خلال «معركة المزرعة الصينية» حينما تعرضنا للقصف بالنابالم» وأصيب

اليدوية، وألحقنا بهم خسائر فادحة مما ترتب عليه تقهقر قوات شارون والعودة إلى الخلف، وكان القائد «عبد الجابر» يتحرك ودعم الكتائب وفقا لقوة المعركة والاشبكات، وفي تلك المعركة تم تقسيمنا إلى مجموعتين، مجموعة تقابل في المعركة الصينية والأخرى توجهت لتقاتل في معركة القفرة من الجهة اليمنى، وكانت اشبكات غنية أحقنا بالعدو خسائر فادحة، واستمر القتال إلى حين صدور قرار بوقف إطلاق النار لإعطاء الفرصة إلى فرق المظلات لاصطياد العدو، وكانت خطة قائد عظيم «المشير طنطاوي» سميت بالمصيدة، حيث بعد دخول قوات العدو إلى عمق فوجنا بقواتنا المصرية تفتح النيران من كل الاتجاهات مما ألحقت خسائر فادحة، ولا أنسى ما تعرضنا إليه خلال «معركة المزرعة الصينية» حينما تعرضنا للقصف بالنابالم» وأصيب

تدمير ١٤٠ دبابة  
مصائد الدبابات، أو اكلة الدبابات هذا ما أطلقوه على هذه الكتيبة التي كانت فدائية في حرب أكتوبر، واستطاعت

الجندي المقاتل زغلول وهبة سليمان.. أحد مفاتيح النصر

رامى الصواريخ حقق المستحيل كجندي.. وأسقط طائرتين للعدو في الاستنزاف و٦ أكتوبر



على إسقاط الطائرة، وكان لهذه الزياة عظيم الأثر في نفوس كل أفراد الموقع، حيث بدأت أسطورة سلاح الجو الإسرائيلي تترن أمام أبطال الجيش المصري، ليتوالى بعد ذلك إسقاط طائرات العدو. وأضاف أننا كجنود لم يكن لدينا علم بموعد الحرب... وكانت مفاجأة كبيرة لنا، حيث شاهدنا الطائرات تحلق في السماء بكثرة وجميعها تحلق على طول الجبهة، والجميع بدأ يعلم أنها ساعة الصفر، وجاء وقت العبور، وكانت لحظة صعبة لا يمكن أن ينساها أي جندي، فالجميع تحمس وبدأ ينادى ويصيح بالله واكبر...  
الإ أنه في يوم ٨ أكتوبر عام ١٩٧٣، تم نقله ومجموعته لمطار أبو حماد بمحافظة الشرقية، لحمايته من هجمات العدو نتيجة قربه من مطارات الجبهة، وفي صباح اليوم التالي تم توزيعه ومجموعته على مواقع بدائرة المطار لمدة، وفي منتصف يوم ١٠ أكتوبر، بدأ هجوم من قبل قوات العدو مكون من سرب طائرات هانتوم وسكاى هوك، ليتمكن زغلول من إسقاط طائرة من طراز «سكاى هوك».

يستهل المقاتل زغلول حديثه عن ذكريات حرب أكتوبر بعد مرور ٥٠ عاماً عليها بقوله: إن الجيش المصري هو خير أجداد الأرض، وقد رأيت التطبيق العملي لهذا الأمر أمام عيني في حرب أكتوبر، حيث شهدت هذه الحرب عشرات آلاف البطولات على أيدي أبطال القوات المسلحة، وقد كان التقاوت العسكري في التسليح واضحا للجمع، واستطاع الجيش المصري بأبطاله أن يعوض هذا الضارق بالتدريب والعزيمة والإرادة والرغبة اللامتاعية في تحقيق النصر واسترداد أرض سيناء الغالية. ويستمر كلامه بأن ذكريات الهزيمة والانتصار وعودة سيناء الحبيبة ستظل محفورة بذاكرته، حيث كسرت النكسة أشباه كثيرة في نفوس المصريين، ولم يكن أحد يتوقع الهزيمة بهذه الدرجة واحتلال سيناء. يبدأ المقاتل زغلول حديثه عن ذكريات الحرب معروفا نفسه «أنا المقاتل زغلول وهبة سليمان - رامي صواريخ الكتف «الاستريل» أو سام ٧ أو الحية أو الضبع الأسود، تم تجنيده بتاريخ ٢٦ نوفمبر ١٩٦٩، ثم التحق بمعسكر التدريب بالكيلو أربعة ونصف بطريق القاهرة السويس، وبعد انتهاء فترة التدريب الأساسي تم اختياره ضمن فريق الدفاع الجوي كرامي «رشاش ثقيل»، ونجح واجتاز الكشف الطبي، ثم التحق بمعسكر أبو فخر للحصول على الفرقة الخاصة بالسلاح الجديد في مدرسة المدفعية المضادة للطائرات بالمعصرة بالإسكندرية. ويضيف أن حرب الاستنزاف كانت بمثابة مرحلة لاستعادة الثقة التي اهتزت عقب النكسة سواء بالنسبة للفكر الاستراتيجي أو لتعبية القتال وروح المقاتل والعسكرية المصرية بوجه عام. واستطاعت القوات المسلحة من خلال هذه الحرب أن تحطط لمعركة التحرير وتعدل الخطط، كما أنها أتاحت فرصة أمام العقول المصرية للإبتكار والتغلب على العقبات بإكانات محدودة، يضاف إلى هذا أنها كيدت العدو خسائر فادحة في العتاد والأرواح، ومنحت المقاتلين ثقة بأن النصر قادم لامحالة بأي ثمن.



واحد من الجنود الذين كانوا أحد مفاتيح النصر العظيم في حرب أكتوبر المجيدة.. إنه البطل المقاتل زغلول صواريخ «الاستريل» أو سام ٧.. حقق هذا المقاتل بطولات تتجاوز موقعه كجندي.. لكنهم المصرون إذا وضعوا في محل اختيار.. تجدهم أصحاب حضارة تجرى في دماغهم.. تجدهم أصحاب عزيمة تحارب المستحيل وتقهروا عدوا أطلق على نفسه «الجيش الذي لا يقهر».. وفي مقولة خاوية أطلقها جيش الاحتلال على نفسه عقب النكسة وهي الحرب التي لم تحارب فيها مصر، ولكن تحطمت هذه الأسطورة عندما حارب المصريون، ففي الحرب ملحمة وكانت المعرزة في تدمير خط بارليف وعبور القناة.





# اعتراف إسرائيلي بهزيمة تل أبيب في حرب ١٩٧٣

# جولدا



كثيرة العشاق (٤٤)

تذكر شوارع القاهرة بالكثير من الحكايات التي كانت بطلها الإمبراطورة «أوجيني»، تقف في مقدمتها بالطبع شوارع المنطقة الواقع بها «قصر الجزيرة» الذي أصبح الآن أحد الفنادق الشهيرة في منطقة الزمالك هذا القصر أنشأه الخديو إسماعيل في عام ١٨٦٩م. بعد أن اجتمع مع عدد من مهندسي وخبراء العمارة وإنشاء المدن بعدة دول أوروبية، لتحقيق حلمه بتشييد صرح عملاق في أحد الأحياء الراقية بالقاهرة، وعلى شاطئ النيل، ليتباهى به أمام ضيوفه القادمين لحفل افتتاح القاعة. وكانت الإمبراطورة «أوجيني» قد أخذت يجمالها وقتها، موفها الخاص في قلب الخديو، فربح أن يكون القصر على نفس طراز قصر «تولير» بالاس، بفرنسا مضيفا إليه طابعا أندلسيا ربما احتفاء خاصا بأوجيني المولودة في أسبانيا، وقد وضع تصميمه المهندس الألماني جوليس فرايز، بينما قام بأعمال الديكور مواطنه المهندس كارل فون نيتش، والذي استخدم فيه أقمع الديكورات والإكسسوارات التي جاءت خصيصا من كثير من العواصم الأوروبية، وقد تكلف القصر ٧٥٠ ألف جنيه، وهو رقم خرافي، بمقاييس ذلك الزمان.



تقرير - زينب الدريبي

انطلقت عروض فيلم «جولدا مائير» في دور العرض الأمريكية منذ أيام قليلة، وهو الفيلم الأول من نوعه إنتاج إسرائيلي الذي يؤرخ لهزيمة إسرائيل في حرب ١٩٧٣، وفشل المحادثات الإسرائيلية في كشف وتصديق ميعاد شن الجيش المصري هجماته في السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣ لتحرير سيناء وعبور قناة السويس إلى الضفة الشرقية، جنبا إلى جنب هجوم الجيش السوري لتحرير الجولان في يوم «عيد الفصح» الإسرائيلي.

## المخرج: قدمت أدلة عن هزيمتنا رغم أكاذيب الأفلام الأمريكية والبريطانية



يركز الفيلم على شخصية السيدة «جولدا مائير» رئيسة الوزراء الإسرائيلية آنذاك، والتي خانها ذكائها وأخفق جهاز مخابراتها في تبييها وتبنيه قيادة الجيش الإسرائيلي ووزير الدفاع «موشى ديان» بهجمات الجيشين المصري والسوري لتحرير أراضيهم مسبقا، بالإضافة إلى عدم قدرة هذا الجيش الذي كان يعلن أنه لا يقهر على اللحاق بإغاثة وحداته الرابطة على الجبهتين المصرية والسورية بغطاء دفاع جوي، وعاشت جولدا مائير «يلعنا» ضحايا حرب أكتوبر في حرب ٦ أكتوبر ١٩٧٣ والذي فرح عند سماع وفاة جولدا مائير هو وزملاؤه من ضباط جيش الحرب والذين كانوا يصفون مائير «بالكارثة» التي حلت على بلادهم، وقد فقدت إسرائيل أكثر من ٣ آلاف جندي وضابط، بالإضافة إلى ٩ آلاف جريح و٤٠٠ أسير أثناء هذه الحرب، وكادت أن تفقد وجودها حسب تعبير الكاتب الأمريكي جوناثان برودر في صحيفة «سباي توك».

يرى الكاتب الأمريكي والناقد جوناثان برودر أن الفيلم يمثل نقلة نوعية في صناعة السينما الأمريكية، فهو يعرض عن المعالجات المتكررة عن مكافحة الإرهاب التي اعتادوا عرضها خلال السنوات الماضية، حيث ظهرت المعالجة السينمائية والتقصصية مغايرة لتصوير اليهود كإبطال والعرب كإرهابيين ومهزومين في الأفلام الأمريكية والبريطانية، فقد ظهر الجانب المظلم لأحوال الجيش الإسرائيلي في ١٩٧٣، وكذلك العنف والاضطهاد الذي يعامل به أفراد الجيش وقيادته للعرب والفلسطينيين، وهو ما اعتبره الناقد جانبا دراماتيكا متميزا وفارقا في السرد السينمائي الإسرائيلي.

وقال مخرج الفيلم جاي نيتيف، وهو إسرائيلي في حوار مع صحيفة «سباي توك» الأمريكية إنه أراد أن يقول الحقيقة في هذا الفيلم، ويؤكد على هزيمة الجيش الإسرائيلي في هذه الحرب وليس كما سردت كل الأفلام التي عالجت هذه القضية بآنا انتصرا وجولدا مائير كانت أحد أبطال إسرائيل حسب قوله، وقد بنى كاتب السيناريو نيكولاس مارتين أحداث الفيلم بناء على دراسات في التاريخ الإسرائيلي والمصري والأمريكي ودعمها لجنة تقصي الحقائق «لجنة أبحاث» التي تبحث أسباب وازدواج خدمة الجيشين المصري والسوري للمخابرات الإسرائيلية وتمكنهم من الهجوم الكامل حتى آخر اللحظات، وأوضح مخرج الفيلم ناتفان أن المادة التي تم عرضها استمدت أيضا إلى تصريحات المعاصرين للأحداث الحقيقية في رأسهم رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلي آنذاك زيفي زامير، والمتحدث الرسمي باسم جولدا مائير ميرون مديزني وحتى حارسها الخاص، مضيفا أن جلسات النقاش التي جمعت بينه وكاتب السيناريو مارتين غيروا فيها وجهة أحداث الفيلم من التركيز بنسبة ٨٠٪ على حرب ١٩٧٣ و٢٠٪ فقط على شخصية جولدا مائير إلى العكس تماما، وفي أحد تصريحات المخرج جاي نيتيف لصحيفة «تايمز أوف إسرائيل» أكد تعرض جولدا مائير لوم والفتنات والتوبيخ أثر الهزيمة بسبب كونها سيدة وتتولى هذه المسئولية الضخمة قبل إنشاء الحرب دون غيرها من قيادات الرجال رغم اشتراكهم معها في المسئولية والهزيمة، وهو ما أراد المخرج إبرازه إلى جانب نقطة ضعفها وسوء تقديرها نظرا لطبيعتها كامرأة التي يغلب عليها العاطفة رغم اللحظات المصرية والخطيرة، ورغم ذلك يقول جاي نيتيف إنه أخرج هذا الفيلم «ليرد به الجميل» لجولدا مائير بعد أن ظلمها الجميع وحملوها وحدها مسئولية الهزيمة.

وبدت الفتاة الأمريكية صاحبة جوائز الأوسكار هيلين ميرين وكأنها جولدا مائير الحقيقية تحدث إلينا الآن وقد يخدع المشاهد إن لم يقرأ اسم الممثلة على الشاشة كما يروي مخرج الفيلم جاي نيتيف الذي استعان بالممثلة البارحة حاصدة الجوائز العالمية عن عدة أفلام من بينها فيلم «اليزابيث الأولى»، وعرض الفيلم المناقشات التي دارت وراء الأبواب بين الشخصيات العالمية من بينها هنري كيسنجر الذي كان يعتبر جولدا مائير في مقام جدته، وكان حديثه معها يخرج عن الرسمية ويوصل إلى حد «التسول» إليها بأن تستسلم للأمر الواقع بانتصار العرب وترضخ للسلام بعد الضغوط والأزمات التي وضعها العرب أمام الولايات المتحدة في قطع إمدادات النفط عنهم أثناء الحرب، لأنه أولا أمريكي ويحرص على مصالح بلاده قبل أن يكون يهوديا، إلا أنه أعاد الاتصال بالسيدة جولدا فور عودته إلى واشنطن وأخبرها بإرسال السفن والطائرات الحربية إلى إسرائيل، والتي أدت

فيلم «جولدا» الذي يتكلم عنه العالم حاليا والمرشح للأوسكار، هو اعتراف بالخسائر الإسرائيلية الفادحة، وانتقاد واسع النطاق لافتقار الحكومة الإسرائيلية إلى الاستعداد العسكري، والاعتراف الضمني بأن أشرف مروان خدمهم، ولم يكن جاسوسا لهم، لأنه قال إن الهجوم في الخامسة مساء.



حان أبو الضياء تكتب:

## الفيلم يوثق الخسارة الفادحة للاحتلال الإسرائيلي

القاهرة دون دفاع في حالة وقوع هجوم، وترى جولدا أن السادات سيغير لحلمه دخول القدس، لذلك عندما يعبر المصريون القناة ويواجهون مقاومة من قوات الدبابات الإسرائيلية بقيادة الفريق حاييم بارليف، وهنا بداية أزمة التفرد. تعتقد جولدا أنها ستهمز المصريين لذلك تقدر في ١٥ أكتوبر، مع عبور قوات شارون القناة من نقطة غير محمية تسمى «البرعة» الصينية، لكنهم يتعرضون لكمين من قبل الوحدات المصرية، رغم حفاظهم على مواقعهم، وهذا من أهم مشاهد الفيلم حيث تبدو آثار الهزيمة على وجه جولدا وهي تسمع صراخ الجنود الإسرائيليين عبر سماعات الصوت، لا توجد دماء مبرومة ولكن الألم مضمّن في المشهد الصوتي نفسه.

في هذه الأثناء، يستعد العازز لمحصنة الجيش الثالث عن طريق قطع قناة السويس عن القاهرة، في أمل موافقة مصر على الدخول في المفاوضات، وهو الأمل الذي حاول تحقيقه جولدا لأن الاستمرار في الحرب كان يعني بالنسبة لها دخول المصريين تل أبيب لذلك طلبت من السكرتيرة الخاصة بها قتلها قبل أن تقع في يد المصريين، وهنا يظهر الدور الذي لعبه كيسنجر بعد أن قام بزيارة خاصة لجولدا ويحثها على قبول وقف إطلاق النار، وهنا يؤكد أنها في البداية أمرت ثم بدبلوماسي ثم يهودي، فتمتص قاتلة نحن نقرأ في العبرية من اليمين إلى اليسار، وتكلم منه اعتراف السادات بإسرائيل كدولة مقابل الفرض، فيخبرنا أن هذا مستحيل، ولكنه يمتنعها ١٨ ساعة ليطلب الوصول إلى أمريكا وإعلان وقف إطلاق النار، تستمر جولدا في خلتها، وتحصل على أي مكاسب معنوية زائفة قبل الدخول في المحادثات.

يعود وأحد من عام ١٩٧٤، صرحت جولدا بشهادتها أمام لجنة أبحاث بشأن سلوكها في الحرب، أصدرت بشل بشكل رسمي لجنة على الرغم من عدم يقينها الأولى، إلا أنها شعرت مخا أن الحرب كانت موكدة... فيخبرنا مونتولوج الفيلم أن اللجنة برأت جولدا من أي مخالفة وأنها عاشت على التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد، أول إجراءات رسمية للسلام بين إسرائيل وجيرانها العرب، من المعروف إن فيلم «جولدا» مرشح لجائزة الأوسكار.

الفيلم اعترف بمقتل ما يقرب من ٧٧٠٠٠ جندي إسرائيلي، وأصيب أكثر من ٧٠٠٠٠، وتم أسر ما يقرب من ٣٠٠ جندي، وحطم الشعوب بالفرور والصف، الذي أشعر به العديد من الإسرائيليين في أعقاب حرب الأيام الستة عام ١٩٦٧. وبعد أربع سنوات من ٨ أكتوبر ١٩٧٨، ماتت جولدا بطريحة الفراش وهي تشاهد لقطات لقائها مع الرئيس المصري أنور السادات قبل عام.

قدمت هيلين ميرين دور جولدا مائير بمهارة تمثيلية مثالية، فهي مائير حرقها في الراس إلى أخمص القدمين، بدأ من الشعر المستعار الرمادي المفرق من المنتصف وصولاً إلى زوج أجنبية «جولدا» الممزجة، تقرب الكاميرا دوما لتقدم عينها - محاولة وضع صبغة أسنانية عليها، عندما نرى الشققة وهي تشاهد إحدى العائلات معها وهي تلتقي أخيرا مع مقتل ابنها في المعركة... ولقد أبدت وهي تصبغ الخناق بمكر ما كره على هنري ديفيد العازز تحفيص التحصينات الإسرائيلية في شبه جزيرة سيناء باستخدام الفرقة ١٦٢ بقيادة اللواء أبراهام آدان. على الرغم من معارضة رئيس الموساد تسي زيمير، استمرت الخطة لكن المصريين همزوا القوة الإسرائيلية في اليوم التالي، مع تباطؤ الهجوم السوري، تقترح جولدا على ديان توجيه ضربة جوية إلى دمشق للضغط على حافظ الأسد بحيث يوقف التقدم، وكان رأى ديان أن الجيش السوري أنهم وك الأزمة الحقيقية أمام إسرائيل والجيش الإسرائيلي وإصراره، ومع نقص الطائرات، فإن سلاح الجو الإسرائيلي أصبح غير قادر على المضي قدماً، لذلك طلبت جولدا لتفليها وزير الخارجية الأمريكي هنري كيسنجر لتوفير الطائرات، وهو ما يوافق عليه على مفض، مؤكدا أن نيكسون لديه أزمة داخلية بسبب ترحيب.

في اليوم الخامس، وسط تزايد التوترات، يقترح اللواء أرييل شارون عملية لعبور القناة باستخدام الفرقة ١٤٢ لتحدى الجيشين المصري والثاني والثالث، أبلغ تسي جولدا أسئلة عبور الفرقتين المصرية الرابعة والحادية والعشرين القناة، لأن هذا يعني جعل

الفيلم يؤكد أن القادة الإسرائيليين الذين لم يتمكنوا من رؤية بعضهم البعض، لم يستطيعوا الرؤية من مسافة متر واحد، ولم يتمكنوا من معرفة ما يجري في الجبهة، ولم يعرفوا ما يحدث، يتكلم بعرفنا بلجنة أبحاث التي جرى تكوينها في ٢١ نوفمبر ١٩٧٣ للتحقيق في القصور الذي تصرف به الجيش الإسرائيلي خلال الأيام الثلاثة الأولى من حرب أكتوبر ١٩٧٣.

تكونت اللجنة برئاسة رئيس قضاة المحكمة العليا شمعون أجزانات وعضوية كل من: القاضي موشيه لاندو وإسحاق نابينزال ورئيسي الأركان السابقين الرئيس الثالث للأركان ييغال بادين والخامس لاريان لاسكوف، مركزا على استجواب جولدا مائير رئيسة الوزراء. جولدا... من إخراج جاي ناتفيف وكتبه نيكولاس مارتين. يصور الفيلم حياة جولدا مائير، رئيسة وزراء إسرائيل الرابعة، خاصة خلال حرب يوم الغفران، الفيلم من بطولة هيلين ميرين وكاميل كوتين وليف شرايبر، عرض عالميا لأول في مهرجان جلا السينمائي الدولي ٢٠٢٣، يقدم الفيلم من خلال ذكريات الماضي، يبدو أن منير لم تتصرف بالسرعة الكافية بناء على معلومات استخباراتية للموساد حول هجوم محتمل للجيش المصرية والسورية، ويُنتظر إلى الحرب على أنها صدمة كبرى في التاريخ الإسرائيلي - وهي اللحظة التي تحطم فيها مفهوم الدولة لتتوهجها العسكرية على جيرانها العرب، وسيطرت على الأحداث رهاب الأملان المقلقة، حيث تم تصويره في الغالب داخل المباني في المخابئ والمكاتب الحكومية وغرف المستشفيات، بل إن جولدا كانت تدخل إلى المستشفى لتلقي علاج السرطان عبر السير في المشرحة حتى لا يعرفها أحد، ومن أهم نقاط الفيلم تميزا أنه قدم تخفيضا بصريا مناسبا للخسارة التي جلبها الحرب للإسرائيليين.

من خلال العمل على نص نيكولاس مارتين، يصور ناتفيف هذه الفترة المشحونة من خلال سلسلة من الاجتماعات الاستشارية الجافة والمتكررة بين مائير وكبار مستشاريها العسكريين، مستخدما اللقطات العلوية للخرائط المنشورة على طاولات غرفة الاجتماعات، مع مناقض السجائر المليئة بأعقاب السجائر المتناثرة بينها.

يبدأ الفيلم بعد عام واحد من حرب أكتوبر، في عام ١٩٧٤، حيث أدلت جولدا بشهادتها أمام لجنة أبحاث بشأن قراراتها في الحرب والتي تسببت في الهزيمة وقتل الآف الإسرائيليين.

نحن في أكتوبر ١٩٧٣، حيث تلقى الموساد معلومات استخباراتية تشير إلى أن مصر وسوريا تستعدان لبدا حملة عسكرية ضد إسرائيل، والتي تم نقلها في الفور إلى رئيسة الوزراء الإسرائيلية، جولدا مائير. ترفض جولدا هذه المعلومات الاستخباراتية، مشيرة إلى عدم قدرتها على المبادرة بخطة مضادة دون دعم وزير دفاعها، موشيه ديان، الذي هو أيضا صاحب تخمينات مثاللة.

في ٦ أكتوبر، يوم الغفران، أبلغت الدائرة الدفاعية لجولدا أن مصر حشدت قوة كبيرة قبالة قناة السويس، وأن الهجوم سيبدأ عند غروب الشمس. على الرغم من ادراكها لتأخرها في الاستعداد ميكزا، ترفض جولدا القيام بخطوة استباقية، وبدلاً من ذلك تأمر بتعبئة جزئية لمواجهة التهديد، ومع ذلك تتفاجأ عندما يبدأ الهجوم ميكزا، وفي مكان آخر، يشعر ديان، الذي تم إرساله لتفقد مرتعات الجولان، بالرعب عندما يكشف أن سوريا شنت هجوماً شاملا ضد القوات الإسرائيلية غير المستعدة.

يوم ١٧ أكتوبر، مع تحقيق مصر وسوريا مكاسب على حساب إسرائيل، يقترح رئيس أركان جيش الدفاع الإسرائيلي الفريق ديفيد العازز تحفيص التحصينات الإسرائيلية في شبه جزيرة سيناء باستخدام الفرقة ١٦٢ بقيادة اللواء أبراهام آدان. على الرغم من معارضة رئيس الموساد تسي زيمير، استمرت الخطة لكن المصريين همزوا القوة الإسرائيلية في اليوم التالي، مع تباطؤ الهجوم السوري، تقترح جولدا على ديان توجيه ضربة جوية إلى دمشق للضغط على حافظ الأسد بحيث يوقف التقدم، وكان رأى ديان أن الجيش السوري أنهم وك الأزمة الحقيقية أمام إسرائيل والجيش الإسرائيلي وإصراره، ومع نقص الطائرات، فإن سلاح الجو الإسرائيلي أصبح غير قادر على المضي قدماً، لذلك طلبت جولدا لتفليها وزير الخارجية الأمريكي هنري كيسنجر لتوفير الطائرات، وهو ما يوافق عليه على مفض، مؤكدا أن نيكسون لديه أزمة داخلية بسبب ترحيب.

## اللغات طارت «مائير» حتى بعد وفاتها

إلى وقت إطلاق النار. ركز الفيلم على بعض الأجزاء الإنسانية ورفع النقاب عن إصابة جولدا مائير بمرض سرطان الدم طوال ١٢ عاما قبل حرب أكتوبر ١٩٧٣ وهو ما لم تكشفه «المرأة الحديدية» كما اعتادوا أن يلقبوها حتى لوزارتها حتى عرف بعد وفاتها في ١٩٧٨.

وأرخ الفيلم لزيارة الرئيس السادات لإسرائيل التاريخية وأظهر روح الدعاية المتبادلة بينه وبين جولدا مائير بعد أن كانا يتبادلان التهديدات بعد ضربة مصر في السادس من أكتوبر ١٩٧٣، واتسمت المعالجة الدرامية لكثير من المشاهد بالعمق، حيث جاءت لحظات ومشاهد توقيع اتفاقية السلام «كامب ديفيد» في واشنطن ١٩٧٨ أثناء وجود جولدا مائير على فراش المرض قبيل موتها بأيام.

أما عن ردود الأفعال تجاه الفيلم قال جيون مائير حفيد السيدة جولدا إنه عندما شاهد الفيلم شعر وكأنه أمام جدته الحقيقية خصوصا عن مقابله للفتاة الأمريكية هيلين ميرين التي كانت على وعي كامل بشخصية جدته السيدة جولدا وردود أفعالها أثناء الأحداث الجسام التي عاصرتها، فقد عاشت ميرين لمدة عام في مسكرات ومستوطنات اليهود في الأراضي المحتلة وقامت بالأعمال التطوعية التي كانت تقوم بها جولدا مائير في شبائها مثل جنى المحاصيل الزراعية حتى تشعر بالحظية الحياتية لشخصية جولدا مائير والتي لعبت أدورا مؤثرة في شخصيتها من الناحية الإنسانية، وعند عرض الفيلم في القدس وياقي المدن الإسرائيلية خاصة بعد تعاقب الأجيال الجديدة منذ ٥٠ سنة حتى الآن ممن شاهدوا الفيلم ولم يعاصروا الأحداث آنذاك اختلطوا جميعا في الأراء، حيث عاد وحملها الكثيرون المسئولية بما أنها رئيسة الوزراء آنذاك بغض النظر عن خذلان قادة الجيش والمخابرات لها وأنصفها آخرون على ما يروا أنها اقترفت أية أخطاء وقامت بما أمثته عليها مسئوليتها وضميرها.



وعرض الفيلم المناقشات التي دارت وراء الأبواب بين الشخصيات العالمية من بينها هنري كيسنجر الذي كان يعتبر جولدا مائير في مقام جدته، وكان حديثه معها يخرج عن الرسمية ويوصل إلى حد «التسول» إليها بأن تستسلم للأمر الواقع بانتصار العرب وترضخ للسلام بعد الضغوط والأزمات التي وضعها العرب أمام الولايات المتحدة في قطع إمدادات النفط عنهم أثناء الحرب، لأنه أولا أمريكي ويحرص على مصالح بلاده قبل أن يكون يهوديا، إلا أنه أعاد الاتصال بالسيدة جولدا فور عودته إلى واشنطن وأخبرها بإرسال السفن والطائرات الحربية إلى إسرائيل، والتي أدت

## العمل استند إلى وثائق تاريخية صادرة عن «لجنة أبحاث»

بعد انتهاء حفل قناة السويس، أمر إسماعيل مارييت مدير هيئة الآثار بإعداد خيمة كبيرة للطعام، في معبد الكرنك بالأقصر للإمبراطورة أوجيني، ثم تم تغيير الرحلة، بأوامر من الخديو، لتزور الإمبراطورة مدينة إسنا، وقرية ندرة ومعبد الآلهة حخور وهي الزيارة التي حوذاها الكثير من الصور والرسومات، وكل اللوحات التي رسمت لاحقا قبل السويس، كانت أوجيني تصورها، وكان الحفل أقيم لها خصيصا.

وفي عام ١٩٠٥، زارت امرأة عجوز مصر، وظهرت في أحد فنادق بورسعيد، ثم طلبت السفر إلى القاهرة، حتى تشاهد قصر الجزيرة وحديقة الجبلية، وأثناء تجولها بين تلك الأماكن، بدأت في البكاء، متذكرة الماضي المبهج والرائحة الضمور والحدائق التي بُنيت من أجلها. كانت هذه العجوز هي الإمبراطورة أوجيني. وفي منكرات «جاويدان هائم» أنه أثناء حكم الخديو عباس حلمي الثاني، كانت تزور مصر سنويا امرأة مشحة بالساد، وتبدأ مقامها في القاهرة بزيارة آرامل الخديو إسماعيل، هذه المرأة العجوز كانت هي أوجيني إمبراطورة فرنسا السابقة.

في عام ١٩٢٠، كانت أوجيني قد بلغت الرابعة والثمسين من عمرها، لم يعد أحد يتذكرها. سافرت إلى مونتريال بسيانكا لتتوثق هناك منسية وحيدة تاركة خلفها الكثير من الحكايات والأساطير.

وتقول الاميرة «طاطمة» عن صفحات النهاية: تمر السنون ويترك الحكيم والفضي بقية حياته بعيدا من بلده وتسطف الإمبراطورية في فرنسا، إلا أن «أوجيني» تظل على ذكرها القديمة وتزور مصر مرارا بعد وفاة الخديو.

وفي إحدى الزيارات التي طلبت السفر من بورسعيد لزيارة القاهرة، وشاهدها المصريون وهي تمشي حول قصر الجزيرة وحديقة الجبلية على الرغم من كبر سنها. كانت تبكي وهي تسير على رجلها المتثاقطين وكأنها كانت تكترن أن كل هذا الجمال كان من أجلها حين أجهلها خديو مصر وعشق جانها.

وأشد لها حافظ إبراهيم حين رأى شبيهة سرعها: ولقد زارك المصيف نياج - لا لثباته في الجلال ثمان وكانت آخر زيارة لها في مصر ويدها متاج وحيدة وقهيرة في بلاد غريبة تماما كما في أمهها وبنى لأجلها أجمل وأغرب حديقة في العالم.

وتظل الحديقة واقفة تحاول جامدة التمسك لتتذكر انها كانت أجمل حديقة لعشاق مصر دون أن يعرف أحد قضاها. حفظ الله مصر وأهلها.

سألت مخرج الفيلم جاي نيتيف، وهو إسرائيلي في حوار مع صحيفة «سباي توك» الأمريكية إنه أراد أن يقول الحقيقة في هذا الفيلم، ويؤكد على هزيمة الجيش الإسرائيلي في هذه الحرب وليس كما سردت كل الأفلام التي عالجت هذه القضية بآنا انتصرا وجولدا مائير كانت أحد أبطال إسرائيل حسب قوله، وقد بنى كاتب السيناريو نيكولاس مارتين أحداث الفيلم بناء على دراسات في التاريخ الإسرائيلي والمصري والأمريكي ودعمها لجنة تقصي الحقائق «لجنة أبحاث» التي تبحث أسباب وازدواج خدمة الجيشين المصري والسوري للمخابرات الإسرائيلية وتمكنهم من الهجوم الكامل حتى آخر اللحظات، وأوضح مخرج الفيلم ناتفان أن المادة التي تم عرضها استمدت أيضا إلى تصريحات المعاصرين للأحداث الحقيقية في رأسهم رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلي آنذاك زيفي زامير، والمتحدث الرسمي باسم جولدا مائير ميرون مديزني وحتى حارسها الخاص، مضيفا أن جلسات النقاش التي جمعت بينه وكاتب السيناريو مارتين غيروا فيها وجهة أحداث الفيلم من التركيز بنسبة ٨٠٪ على حرب ١٩٧٣ و٢٠٪ فقط على شخصية جولدا مائير إلى العكس تماما، وفي أحد تصريحات المخرج جاي نيتيف لصحيفة «تايمز أوف إسرائيل» أكد تعرض جولدا مائير لوم والفتنات والتوبيخ أثر الهزيمة بسبب كونها سيدة وتتولى هذه المسئولية الضخمة قبل إنشاء الحرب دون غيرها من قيادات الرجال رغم اشتراكهم معها في المسئولية والهزيمة، وهو ما أراد المخرج إبرازه إلى جانب نقطة ضعفها وسوء تقديرها نظرا لطبيعتها كامرأة التي يغلب عليها العاطفة رغم اللحظات المصرية والخطيرة، ورغم ذلك يقول جاي نيتيف إنه أخرج هذا الفيلم «ليرد به الجميل» لجولدا مائير بعد أن ظلمها الجميع وحملوها وحدها مسئولية الهزيمة.

وبدت الفتاة الأمريكية صاحبة جوائز الأوسكار هيلين ميرين وكأنها جولدا مائير الحقيقية تحدث إلينا الآن وقد يخدع المشاهد إن لم يقرأ اسم الممثلة على الشاشة كما يروي مخرج الفيلم جاي نيتيف الذي استعان بالممثلة البارحة حاصدة الجوائز العالمية عن عدة أفلام من بينها فيلم «اليزابيث الأولى»، وعرض الفيلم المناقشات التي دارت وراء الأبواب بين الشخصيات العالمية من بينها هنري كيسنجر الذي كان يعتبر جولدا مائير في مقام جدته، وكان حديثه معها يخرج عن الرسمية ويوصل إلى حد «التسول» إليها بأن تستسلم للأمر الواقع بانتصار العرب وترضخ للسلام بعد الضغوط والأزمات التي وضعها العرب أمام الولايات المتحدة في قطع إمدادات النفط عنهم أثناء الحرب، لأنه أولا أمريكي ويحرص على مصالح بلاده قبل أن يكون يهوديا، إلا أنه أعاد الاتصال بالسيدة جولدا فور عودته إلى واشنطن وأخبرها بإرسال السفن والطائرات الحربية إلى إسرائيل، والتي أدت

إلى وقت إطلاق النار. ركز الفيلم على بعض الأجزاء الإنسانية ورفع النقاب عن إصابة جولدا مائير بمرض سرطان الدم طوال ١٢ عاما قبل حرب أكتوبر ١٩٧٣ وهو ما لم تكشفه «المرأة الحديدية» كما اعتادوا أن يلقبوها حتى لوزارتها حتى عرف بعد وفاتها في ١٩٧٨.

وأرخ الفيلم لزيارة الرئيس السادات لإسرائيل التاريخية وأظهر روح الدعاية المتبادلة بينه وبين جولدا مائير بعد أن كانا يتبادلان التهديدات بعد ضربة مصر في السادس من أكتوبر ١٩٧٣، واتسمت المعالجة الدرامية لكثير من المشاهد بالعمق، حيث جاءت لحظات ومشاهد توقيع اتفاقية السلام «كامب ديفيد» في واشنطن ١٩٧٨ أثناء وجود جولدا مائير على فراش المرض قبيل موتها بأيام.

# «فيتوريا»: بعض المنتخبات الأفريقية تطورت كثيراً في السنوات الأخيرة عودة «الننى» و«إمام» لقائمة المنتخب في معسكر أكتوبر

كتب- محمد سعيد:

أعلن البرتغالى روى فيتوريا المدير الفني للمنتخب الوطنى الأول قائمة اللاعبين المختارين لمعسكر شهر أكتوبر الجارى والذي يتخلله وديتين أمام زامبيا والجزائر يومي ١٢ و ١٦ أكتوبر الجارى بدولة الإمارات. ويأتى المعسكر فى إطار الإعداد للتصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٦. وبطولة كأس أمم أفريقيا ٢٠٢٤ بكونتو ديفوار. وشهدت القائمة عودة إمام عاشور، حيث استدعاه فيتوريا بعدما تلقى مع الأهل خلال مباريات الدورى الممتاز وكأس مصر. كما عاد محمد الننى نجم أرسنال الإنجليزي إلى صفوف الفراعنة بعد غياب طويل بسبب الإصابة. وضمت القائمة ٢٥ لاعباً هم: «محمد الشناوى، محمد صبيحى، محمد أبو جبل، محمد هانى، عمر كمال، محمد حمدي، أحمد فتوح، على جبر، ياسر إبراهيم، محمد عبد النعم، أحمد سامى، طارق حامد، مروان عطية، أحمد مصطفى «ريزو»، إمام عاشور، محمد الننى، محمود حماده، حمدى فتحي، محمد صلاح، مصطفى فتحي، عمر مرموش، محمود حسن تريزيجيه، حسين الشحات، مصطفى محمد، مروان حمدي».

وأكد فيتوريا، فى مؤتمر صحفى عقد أمس الخميس، عقب الإعلان عن القائمة، أن هدفه هو قيادة المنتخب للفوز بكأس الأمم الإفريقية، والتأهل إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦.

وأضاف: «أحاول دائماً غرس السعى والرغبة للفوز فى نفوس اللاعبين، وأحاول استغلال أن أغلبهم يلعب فى أندية تسعى دائماً للفوز فى كل المباريات مثل الأهل والزمالك وبيراميدز».

وأضاف: «مصر بطل إفريقيا ٧ مرات، لكن منتخبات إفريقية أخرى تطورت كثيراً فى السنوات الأخيرة، وهو ما يصنع الفارق، ولكننا سنقاتل من البداية للنهاية برغبة كبيرة فى المنافسة».

وتابع: «قارة إفريقيا تضم نجومًا كبارًا، ومنتخبات عديدة قوية، لذا الفوز بكأس الأمم ليس سهلاً فى الوقت الحالى، هناك عوامل أخرى ستؤثر علينا وتصنع الفارق مثل نتيجة القرعة والمدينة التى تستضيف مبارياتنا، والغياب والإصابات».



عودة الننى للمنتخب بعد غياب طويل بسبب الإصابة



بقلم:

محمد على الهوارى

## فوزية آباء

انتشر اسم فوزية بين إناث طبقات المجتمع المختلفة فى فترة الأربعينيات تيمناً بالأميرة الرقيقة فوزية بنت الملك فؤاد التى كانت آية فى الجمال فهى مزيج مدهش من سحر هيدى لامار وجاذبية فيفان لى، شهرتها الواسعة جعلتها محط أنظار كثير من العائلات الملكية التى ترغب فى مصاهرة ملك مصر والسودان وهو ما استغله السياسى المضمخ على ماهر لبسط نفوذ المملكة على مفاصل الإقليم ونجح فى إقناع فاروق المتردد فى قبول زواجها من الشيبى رضا بهلولى، فكان الزفاف أسطورياً بمعنى الكلمة وظهرت ملكة إيران الجديدة على غلاف مجلة لايت وصورها سيسيل بيوتون الذى وصفها بأنها «فينوس الآسيوية»، وأصبحت محبوبه الشعب لدرجة أن هناك مدينة اسمها «فوزية آباء» وأثمر الزواج عن إنجاب شاهيناز بهلولى، ولكن سرعان ما دب الشقاق بين الزوجين لأسباب ثقافية ومع ذلك ظلت العلاقة بين مصر وإيران متينة حتى بعد أهول الملكية حيث قام الشاه بمساعدة السادات فى إمداده بالوقود أثناء حرب أكتوبر وهو ما لم ينسه خلق الفلاح الأصيل ورحب بشهامة غير عابئة بالوعاقب بطائرة الشاه الذى كان يعانى من السرطان بعدما رفض الجميع استقبالها خوفاً من إغضب الخومينى الذى اتخذ مواقف عدوانية تجاه القاهرة لذلك وصفه السادات بأنه «عار العالم الإسلامى ومريض نفسى» فقطع الخومينى العلاقات الدبلوماسية، وفى عام ١٩٨١ اغتيل السادات على يد خالد الإسلامبولى وكرمته آية الله بإطلاق اسمه كشهيد على شارع الوزراء وظلت العلاقات الثنائية متوترة حتى أصبح الإسلامى محمد خاتمی رئيساً للجمهورية الإسلامية وهو شخصية متزنة تعرف قيمة وقدر مصر فى محيطها العربى والإسلامى؛ لذا قام بتغيير اسم الشارع من أجل إذابة الجليد وحلحلة عقود من الجفاء والتضيعة.

يجب أن تكون العلاقة مع إيران مبنية على أسس سليمة وهو ما يستلزم فتح نقاشات جادة حول كل الملفات العالقة، فهل هم مستعدون لذلك ويبرهنون على أن الثورة قد وصلت إلى سن الرشد السياسى؛ لذا هناك ثمة خطوات عملية يجب أن تتخذ لبناء جدار الثقة. أى عاقل يدرك أن عودة العلاقات بشكل صحى سيهدد بالنفع على الطرفين وهما قوتان لا يستهان بهما وبالتأكيد سيغير من خريطة التحالفات فى المنطقة التى تشهد تغييراً كبيراً فى المسلمات الجيوسياسية.



بقلم:

د. مجدى إبراهيم

## (الأمين)

كان اسم «الأمين» يمثل التكافؤ الخلقى فى شخصه صلوات الله وسلامه عليه أصدق تمثيل، فلم تكن صفة أرحم فى ميزان العدالة على صفة فيه، وهو الذى بلغ تمام الصفات الفضلى جميعاً فآتمها واستوفها على الكمال الذى لا مزيد عليه، فشحجته كحكمته، وحكمته كمدالته، وعذالته كرياضة جأشه، ورياضة جأشه كقوته فى الحق، وقوته فى الحق كعظفه وكسماحته، وسماحته كصدهقه، وهكذا لا نجد صفة فيه ناقصة عن أخرى، ولا صفة عالية عن الأخرى، ولا صفة فيه أقل من الأخرى، بل تكافؤ جميع الصفات فى شخصه الشريف تكافؤ العدالة لكأنما توزن بميزان مَحْرَر دقيق بغير زيادة ولا نقصان.

ولم يكن وصف القرآن له «وَأَبَّكَ لَعْلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ» بغير عن هذا التكافؤ الخلقى، فالخلق العظيم يسمو فيه فيظهر التكافؤ ويظل ما عاداه من اقتصاص صفة دون صفة أو خلق دون خلق. قد تكون فى الشخص العظيم فضيلة بارزة كفضيلة الكرم أو فضيلة الشجاعة أو فضيلة الصبر والاحتمال، فيكون مشتهراً بين الناس بوحدة منها، ضعيف العمل بغيرها، أو يكون جسوراً مقدماً غير أنه شحيح فى مواضع الإقدام، لا يستوفىها من جميع أطرافها، فنظل الصفة ناقصة غير كاملة رغم أشهره بين الناس بها واعتراهم بفضله فيها، ناهيك عن اتصافه بتلك الصفة نفسها دون سواها من فضائل الصفات، فيظل العظيم عظيماً متى استوفى صفة واحدة دون غيرها واقتصر عليها، لكنه مع ذلك لا يبلغ الكمال فى العظمة، ولا يُقال فى حقه إنه على خلق عظيم.

أما أن تكون كل الفضائل الخلقية مجتمعة فيه، بنسب متكافئة، لا تتد فضيلة فيه عن فضيلة، فهذه عناية الله وعدالة الله ورعاية الله واختصاص الله، وهو القائل، عليه السلام: «أَتْوَنِي رَبِّي فَاحْسَن تَأْدِيبِي».

إنما الخلق العظيم له من كل صفة فاضلة ميزاناً ومقياساً.. فلا يُقال لمن يتحتمل على فضيلة الشجاعة وكفى ذا خلق عظيم، لأنه قد يكون شجاعاً ولا يكون سمحاً وقد يكون سمحاً ولا يكون كريماً، وقد يكون كريماً ولا يكون صادقاً.. وإنما صاحب الخلق العظيم هو من توافرت على العدالة جميع الفضائل فيه، فكان كريماً وشجاعاً وصادقاً ووفياً ورؤوفاً وعظوفاً ومخلصاً وأميناً بنسب متكافئة لا تتبو فيه صفة عن صفة، ولا فضيلة عن فضيلة، فيجمع فضائله مجبولة على الكمال، وهكذا كان، صلوات الله وسلامه عليه، على خلق عظيم.

# مرشحو انتخابات الزمالك يرفضون دعاية «الأفراح البلدى» «الحنبلى» يطالب بالحفاظ على أمن الأعضاء والالتزام بقرارات اللجنة الثلاثية

كتب- مصطفى جويلى:

أعلن عدد من مرشحي انتخابات نادى الزمالك رفضهم التام قيام بعض زملائهم باستخدام دعاية الأفراح البلدى، على حد وصفهم، داخل حدائق النادى واصفين ما يحدث بأنه يحول الزمالك إلى فوضى ويسبب حالة من الهرج والمرج مما يحدث حالة من الاستياء بين أعضاء النادى، حيث طالب المرشحون زملائهم بالالتزام بقرارات اللجنة الثلاثية المكلفة بإدارة النادى برئاسة الدكتور عماد البنانى التى خصصت ندوة داخل النادى لكل مرشح مدتها ساعة بملعب الكرة الخماسية وشددت على منع دخول أشخاص لا تحمل العضوية العاملة.

وأكد الدكتور ماجد الحنبلى مرشح الرئاسة أنه ليس من المعقول أن يأتى العضو مع أسرته للاستجمام والاستمتاع داخل النادى، ويفاجأ بحالة من الهرج والمرج يقودها أنصار بعض المرشحين وكأننا فى حفل زواج، مشيراً إلى أن هناك جلسة عقدت مع اللجنة الثلاثية المحترمة ومطالبت الجميع بالالتزام وأنها تتقف على مسافة واحدة، ولكن للأسف الشديد هناك من يسعى للفت الأنظار إليه بأسلوب مرفوض شكلاً وموضوعاً، بل إنه محل سخط



ماجد الحنبلى

واستياء أعضاء الجمعية العمومية المحترمين وواجب على الجميع الحفاظ على أمنهم وسلامتهم.

على جانب آخر يؤدى الفريق الأول لكرة القدم مرانه الأخير فى الرابعة عصر اليوم الجمعة استعداداً للقاء البنك الأهلى غدا فى الجولة الثالثة للدورى باستاد القاهرة، بعدما اختار الكولومبى أوسوريو المدير الفنى ٢٢ لاعباً للدخول فى معسكر معلق بأحد فنادق مصر الجديدة، من بينهم محمود علاء بعد انتظامه فى التدريبات الجماعية والاكثناء بتفرمه مالياً بعد اعتذاره للجهاز الفنى.

وشهدت تدريبات أمس التى خاضها الفريق الأول مشاركة عبدالله الظهير الأيسر للقلعة البيضاء استعداداً للقاء البنك الأهلى.

وجاءت مشاركة عبدالله جمعة فى التقسيمه الفنية، بعدما كان يؤدى فقرات خاصة خلال التدريبات الأخيرة للفريق بعد الانتهاء من برنامج التاهلى.

كما يواصل محمود حمدى اللوشن برنامج التاهلى المعد من الدكتور محمد أسامة طبيب الفريق والذى يتضمن جزءاً فى الجمانيزوم والآخر داخل ملعب عبداللطيف أبو رجيلة، تحت إشراف علاء رجب مدرب الأحمال.

## «ربيعة» مهدد بالغياب عن لقاء الإسماعيلى

# الأهل يرفض معاينة «الشحات».. و«كولر» يدرس تغيير مركز «عاشور»

كتب- محمد اللاهونى:

رفض خالد بيبو مدير النادى الأهلى معاينة حسين الشحات نجم الفريق رغم عصبية أثناء استبداله فى لقاء إبنى بدور الأربعة ببطولة كأس مصر والذى حسمه الأهلى بنتيجة ٢-٠ صفر.

وظهر الشحات فى حالة عصبية شديدة بسبب مطالبة الحكم طارق مجدى له بالإسراع فى مغادرة الملعب أثناء تبدليه وتهديده بإشهار البطاقة الحمراء.

ودخل الشحات فى مشادة كلامية لم تكن قوية مع سامى قمصان المدرب المساعد، ولكن خالد بيبو تدخل وأنهى الأمر ورفض توقيع أى عقوبات ضد اللاعب.

وخاض الفريق تدريباته أمس الخميس بدون راحة عقب خوض لقاء إبنى استعداداً للسفر غداً السبت إلى الإسكندرية للمبيت استعداداً لمواجهة الإسماعيلى فى الجولة الثالثة للدورى الممتاز.

وأصبح رامى ربيعة مدافع الأهلى مهدداً بالغياب عن صفوف الفريق الأحمر فى لقاء الإسماعيلى بسبب خضوعه لجرحة بسيطة لإزالة «خراج» فى قدمه.

وأوصى أحمد جاب الله طبيب الأهلى بمنح اللاعب راحة لمدة ٥ أيام عقب استبعاده من لقاء إبنى، ولكن اللاعب يحاول العودة للتدريبات قبل السفر للإسكندرية لإثبات جاهزيته.



موديست سجل هدفه الأول مع الأهلى

# خماسى الإسماعيلى يرفضون تجديد عقودهم قبل الحصول على مستحقاتهم المتأخرة

كتب- سارة جاب الله:

رفض خماسى الإسماعيلى محمد فوزى ومحمد مخلوف ومحمد هاشم وعصام صبيحى ومحمد دسوقى الذى تنتهى عقودهم نهاية الموسم ويحق لهم التوقيع لى ناد فى شهر يناير المقبل، التجديد للقلعة الصفراء دون الحصول على كامل مستحقاتهم المتأخرة لدى النادى.

وعلمت «الوفد» أن الخماسى لم يكن لديهم أى اعتراض للتجديد ولكن بشرط الحصول على كامل مستحقاتهم المتأخرة لدى النادى.



محمد فوزى

وواصل الإسماعيلى التحضير لمباراة الأهلى بعد غد فى الدورى، وتؤكد غياب الخماسى أحمد عادل عبد النعم ومحمد بيومى وعبد الله محمد ومحمد بحيرى ومحمد عمار بسبب الإصابة.

وكان مجلس إدارة نادى الإسماعيلى برئاسة المهندس نصر أبو الحسن قد كلف إدارة الكرة برئاسة على أبو جريشة بفتح المفاوضات لتجديد عقود الخماسى المذكور للحفاظ على قوام الفريق الأساسى.



سها جندى

## «الهجرة» تدعو أبناء المصريين بالخارج للمشاركة في «المبدع الصغير»

كتبت- امانى زايد:

دعت السفارة مها جندى وزيرة الهجرة، أبناء المصريين في الخارج إلى المشاركة في الدورة الرابعة من مسابقة «المبدع الصغير» والتي تنظمها وزارة الثقافة، تحت رعاية السيدة «انتصار السيسي» وزيرة رئيس الجمهورية، والتي انطلقت بدءاً من ١ أكتوبر الجاري وتستمر حتى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٢. وذلك بالتنسيق والتعاون بين وزارة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، ووزارة الثقافة. وقالت السفيرة مها جندى إن ذلك جاء في إطار تنفيذ التوصيات التي خرج بها

المؤتمر الرابع للمصريين في الخارج. وأوضحت أن توصيات المحور الثقافي للمؤتمر والتي تمت دعوة وزارة الثقافة كمتحدث رئيسي خلاله، قد خلصت إلى دعم التعاون المشترك لتعزيز الهوية الوطنية لأبناء المصريين بالخارج من خلال المبادرة الرئاسية «الكلم عربي»، ومسابقة «المبدع الصغير»، وتخصيص فرع للمصريين بالخارج لتعزيز الهوية لديهم، وكذا برنامج لاكتشاف المواهب بين المصريين بالخارج وتمييزها، وإجراء فعاليات التحكيم عن بُعد. من جانبها، توجهت الدكتورة نيفين الكيلاني

وزيرة الثقافة، بخالص الشكر والتقدير وزيرة الهجرة، على كل ما تقدمه من مجهودات رائدة في مجال رعاية المصريين المقيمين في الخارج، وكذلك دورها في نشر الوعي الثقافي والترويج، القدرات الإبداعية لأطفال وشباب المصريين في الخارج. يشار إلى أن جائزة «المبدع الصغير» إلى فئتين عمرتين: الفئة العمرية الأولى من سن ١٢ حتى ١٨ سنة، والفئة العمرية الثانية من فوق سن ١٢ حتى ١٨ سنة، ولكل فئة عمرية جائزتان لتصبح أربع جوائز في كل فرع، حيث تبلغ قيمة الجائزة ٤ ألف جنيه مصري.



نظرة أمل

بقلم:

أمل رمزي

## عاشت مصر حرة مستقرة

في الذكرى ٥٠ لنصر أكتوبر المجيد نتقدم بتحية إجلال وتقدير لجنود مصر الأبطال الذين سطروا ملحمة كبرى في أروع صفحات التاريخ، لقد غيرت حرب أكتوبر مجرى التاريخ، بعدما اقتحم الجيش المصري قناة السويس واجتاح خط بارليف، فغير الجندي المصري مقاييس العسكرية في العالم، ودخلت مصر التاريخ من أوسع أبوابه. ففي السادس من أكتوبر- العاشر من رمضان ١٩٧٣ حطم الجيش المصري أسطورة الجيش الإسرائيلي الذي لا يقهر، دمر خط بارليف المنيح واسترد أرض الفيروز، وسطر على أرضها قصة أعظم بحروب في العصر الحديث التي سجلها التاريخ بحروف من نور في أروع صفحاته، ودرستها الكليات العسكرية في أنحاء العالم.

كرب أكتوبر لم تكن حرب أسلحة كما يظن البعض، بل كانت حرب عقيدة، فمن ملك العقيدة وأمن بها تحققت له النصر، وهذا ما تسليح به جيشنا المصري، لقد هزمت هذه الحرب الكثير من العقائد والنظريات لدى العسكريين وخبراء الاستراتيجية القومية في العالم، ودعت الخراء والمتخصصين شرقاً وغرباً إلى إعادة حساباتهم على الأسس التي رسختها حرب أكتوبر، سواء فيما يتعلق بفض القتال واستخدام السلاح، أو فيما يخص تكنولوجيا التسليح وتصميم الأسلحة والمعدات، وعلى المستوى الاستراتيجي، استطاعت حرب أكتوبر ١٩٧٣ أن تحطم نظرية الأمن الإسرائيلي وأن تهدر نظرية الحرب الوقائية، وعلى المستوى التكتيكي، نقلت قواتنا المسلحة على أعقد مانع مائي، ومدرت أقوى الدفاعات والتحصينات، ودارت معارك عنيفة أشدركت فيها قوات بحجم ونوع لم يسبق حدوثه في المنطقة. وأيضاً حققت المفاجأة ونجحت في خداع كل أجهزة المخابرات، لذلك خذرت هذه الحرب مكانة بارزة في ذاكرة التاريخ العسكري.

نصر أكتوبر يعد أعظم انتصار للجيش المصري الذي وقف فيه شعبه ومدماه وأدياً ومعنوياً حتى يتحقق النصر، فلا شك في أن أي شعب يحلم بوطن حر لا يسيطر عليه الأعداء، لذا رفض المصريون بقاء العدو الصهيوني على أراضيهم، وعملوا على تحرير بلاهم في السادس من أكتوبر، وحفظوا وقررو الهجوم في شهر رمضان حيث الحر والجوع، تزودوا بالعزيزة والإصرار، فجعلتهم يتجاهلون أي شعور بالخوف أو التعب، ويفضل خطة تعب السياسة ونظير الحرب والسلام محمد أنور السادات، عليه رحمة الله، وهو من حدد موعد الهجوم في الساعة الثانية ظهراً، خاضت قواتنا المسلحة الباسلة معركة الشرف بكل جسارة لتفجر المسجل، وتعرفت أعلام مصر على الضمعة الشرقية للثقة، لترتفع هامة كل من يسكن الأرض العربية، بعد أن تساقطت تحت أقدامهم أحجار خط بارليف كأنه عقد التفرقت حياته، ولا يسعنا ونحن نتحلى بهذه الذكرى العظيمة إلا أن نتحن إجلالاً وإكباراً لدهانتنا من رجال القوات المسلحة الذين حملوا على عاتقهم تحرير تراب الوطن، فالتوا في سبيل الله، وتالوا الشهادة، ورفعوا رؤوسنا أمام العالم كله بعد أن أسقطنا العدو واستعنا الأرض ورفنا العلم المصري فوق أرض الفيروز، الجدل للشهادة وعاشت مصر حرة مستقلة مستقرة بسواعد أبنائها.. حفظ الله مصر.

amal-ramzy@hotmail.com

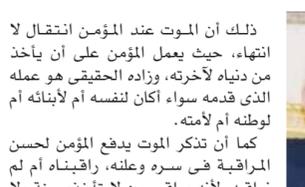


كلام في الهوا

بقلم: حسين حلمي

## سلامة في خير

فيلم سلامة في خير والذي يُعد أول فيلم مصري خالص، حيث لم يشارك فيه أي عنصر أجنبي سواء في الإخراج أو الكتابة أو التصوير أو الديكور، حيث إنه الفيلم الأول لتيازى مصطفى وهو ثالث فيلم من إنتاج استديو مصر الذي أنشأه طلعت حرب. الفيلم إلى جانب أنه ناقش العديد من المشاكل الاجتماعية للمجتمع المصري إلا أنه أبرز السعادة بين الأديان، الكل يعيش في بيت واحد أو حي واحد أو محل واحد، باختصار الكل يعيش في وطن واحد. الكل مصريون بغض النظر عن أي شيء آخر. وفي إطار الفيلم استطاع المبدع بنوع خبري كاتب السيناريو أن يقدم لنا شخصية الجار الذي لا يراعي حقوق الجيران، صاحب النظ السئ على خلاف القيم والأخلاق التي كانت سائدة في المجتمع حين ذلك، هذا الزمن الذي نطلق عليه «الزمن الجميل في كل شيء». ومن أجل ما في الفيلم تلك الشائتم التي قالها الممثل محمد كمال المصري المشهور بـ «شرفنطح» والذي قام بأداء شخصية ذلك الجار الجاحد رداً على انتقاد نجيب الريحاني «سلامة» شعراً، أيا كان التغيير في الخلاف بالشعر، لو كل كلب عوى لقتمه حجراً لأصبح الصخر مثقالاً بديار، هذا البيت للشاعر الملقب بـ «الفارسكوري» يعني إذا كثر أعداؤك التريصون بك فلا ترد عليهم واتركهم كالكلاب التي تموى وخساره فيهم الحزين. لم تقصد أحداً !!



## أ.د/ محمد مختار جمعة

## فلسفة الحياة والموت

يستفيد هو منه أو ينتفع به في عاجل أمره. وأما الموت عند المؤمن فدافع قوى له لعمارة الكون وصناعة الحضارة ومحفز ليقينه بأن الله لا يضع أجر من أحسن عملاً، حيث يقول الحق سبحانه: «إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا» (الكهف: ٢٠). أما تذكر الموت لدى غير المؤمن فحباط يمكن أن يكون وسيلة يأس وإحباط أو انصراف عن العمل، لظنه أنه قد لا يستغفر له بعد موته» (أخرجه البيهقي) والثواب هنا أيضاً ممتد بامتداد التحب.

فالموت للمؤمن ليس عقدة وليس عائقاً، لأن المؤمن يدرك أنه سيجني ثمرة عمله إما في الدنيا وإما في الآخرة وإما فيها معاً، ليقينه بأن الله لا يضع أجر من أحسن عملاً، حيث يقول الحق سبحانه: «إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا» (الكهف: ٢٠). أما تذكر الموت لدى غير المؤمن فحباط يمكن أن يكون وسيلة يأس وإحباط أو انصراف عن العمل، لظنه أنه قد لا يستغفر له بعد موته» (أخرجه البيهقي) والثواب هنا أيضاً ممتد بامتداد التحب.

وزير الأوقاف

## من الأهرامات إلى دول عربية على دراجة كهربائية رحلة استثنائية لمغامر مصري تحت عنوان «الطريق إلى COP 28»



### كتب- عبدالخالق خليفة وأمانى سلامة:

انطلق المغامر والنشيط البيئي على عبده، في مغامرة جديدة لتحقيق رقم قياسي عالمي في موسوعة جينيس للأرقام القياسية، وذلك من خلال رحلته على دراجة كهربائية من أهرامات الجيزة لمدة أسبوعين، يقوم خلالها بزيارة محافظات اليوم، ومرسى مطروح، والإسكندرية، ودمياط، وبورسعيد، والسويس، وجنوب سيناء، ثم تستكمل الرحلة بعد ذلك نحو سبع دول عربية أخرى بداية من الأردن مروراً بالسعودية، وقطر، والبحرين، والكويت، وعمان، وستنتهي في الإمارات للمشاركة في قمة المناخ كوب28، حيث سيتم عرض قصص النجاح والتحديات والفرص التي وثقتها الرحلة والأمال المتوقعة من المؤتمر وقام المغامر المصري بزيارة محمية وادي الريان ومنطقة وادي الحيتان خلال رحلته، كما ستستضم الرحلة زيارة عدد من المدارس والجامعات والنوادي بكافة الدول التي سيمر عبر أراضيها، وذلك بهدف رفع مستوى الوعي البيئي حول الحاجة الملحة للعمل المناخي عن طريق فهم أزمة تغير المناخ وكيفية التصدي لها خاصة بين الشباب، وتبسيط الصعوبة على قصص النجاح والتحديات والفرص في الوطن العربي باعتباره سفيراً للتوعية المستدامة، حيث سيتم تصوير فيلم وثائقي يسلط الضوء على المشاريع والمبادرات المختلفة التي تمر عليها الرحلة لعرضه في قمة المناخ COP28. وتعد الرحلة التي يجريها حالياً المغامر تحت رعاية وزارة البيئة وتحمل عنوان «الرحلة إلى قمة المناخ 28، النسخة 2023 من الرحلة إلى COP28 لتحقيق التنمية المستدامة التي تتم بالاشتراك مع مؤسسة مناخ أرضنا للتوعية المستدامة، حيث بدأت الرحلة منذ العام الماضي إلى COP27، حيث انطلقت برعاية رئاسة الدورة ٢٧ لمؤتمر الدول اطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ (COP27)، ووزارة البيئة، جامعة الدول العربية، ووزارة الشباب والرياضة، وبالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ويونيسف مصر، ونادي السيارات والرحلات المصري، والجلس العربي للشباب، والشركة القابضة للمياه والصرف الصحي، بالإضافة إلى مساهمة عدد المؤسسات وشركات القطاع الخاص في الدول التي تمر بها الرحلة.

## طرد كلب بايدن من البيت الأبيض



### كتب- صلاح صيام:

استبعد من البيت الأبيض كلب الرئيس الأمريكي جو بايدن «كوماندر» الذي ينتمي إلى فصيلة «الراعي الألماني» (German Shepherd)، ويظهر ميلاً واضحاً إلى العنق، على ما أفادت ناطقة باسم «بايدن» وعقبته اللذين سبق أن تخلّيا عن كلب آخر لأسباب نفسها. وقالت الناطقة إليزابيث ألكسندر في بيان مقتضب إن «كوماندر» لم يعد موجوداً في البيت الأبيض، إلى حين اتخاذ قرار في شأنه.. وأشارت إلى أنّ الرئيس الأمريكي جو بايدن وعقبته جيل «يوليان أهمية كبيرة

## «الحجار» يحيى احتفالات قصور الثقافة في ذكرى أكتوبر



### كتبت- أسماء خالد:

أحيا الفنان الكبير على الحجار الاحتفالية الفنية التي نظمتها الهيئة العامة لقصور الثقافة، برئاسة عمرو البوسيني، بعنوان «مصر ٥ آلاف سنة حضارة و٥٠ سنة عبور» ضمن احتفالاتها باليوبيل الذهبي لنصر أكتوبر المجيد، حيث قدم باقة متنوعة من أشهر أغانيه الوطنية والمتوعة، واستهل الحفل بالسلام الوطني، أعقبه تقديم أوبريت غنائي استعراضى بعنوان «جيش الشمس»، من إخراج الفنان هشام عطوة، وتجسد فكرته حول تاصيل مفهوم الوحدة الوطنية، يسرد قصص أبطال حرب أكتوبر الجديدة من مختلف أقاليم مصر، كما صاحب الأوبريت تقديم مجموعة من التابلوهات الفنية لعدد من فرق الفنون الشعبية، التابعة للهيئة العامة لقصور الثقافة، وهي: «الشرقية، الإسماعيلية، سوهاج، أسوان»، وبمشاركة فرقة مصطفى حجاج الاستعراضية، إلى جانب تقديم مجموعة من المواد الفيلمية والصوتية التي تستعرض ذكريات يوم النصر وبطولات أبنائنا البواسل. شهدت الدكتورة نيفين الكيلاني وزيرة الثقافة، الاحتفالية الفنية، وقالت في كلمتها: «نسعى لاستثمار مفرداتنا الإبداعية المتنوعة، في الاحتفاء بهذا النصر العظيم، لتأصيل ما يحمله من قيم وطنية نفيسة، من شأنها تعزيز روح الولاء وتعميق الانتماء للوطن، لدى أبنائنا وأجيالنا المتعاقبة، وهي الرسالة السامية التي تقوم بها فرقنا الناعمة بإلقاء المزيد من الضوء صوب قراءة نباهة لتاريخنا المغمم بكل معان العزة والوطنية والكرامة، تدفعنا نحو الحفاظ على مبادئه، والمساهمة الجادة في تنمية، لبناء جمهوريتنا الجديدة المنشودة على أسس من الوعي والإدراك لتحدياتنا الراهنة».



## أميرة أبوشقة تتأهل لأولمبياد باريس 2024 بعد فوزها ببطولة أفريقيا في رماية «الإسكيت»



### كتبت- شيرين عجمي:

تأهلت بطلة مصر في الرماية، النائية أميرة أبوشقة، إلى أولمبياد باريس ٢٠٢٤، بعد فوزها، أمس الاول الأربعاء، ببطولة أفريقيا للرماية ٢٠٢٣. وتُقام بطولة أفريقيا للرماية تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي، بمدينة مصر الدولية للألعاب الأولمبية بالعاصمة الإدارية الجديدة وتستمر حتى ١٠ أكتوبر الجاري، بمشاركة أكثر من ٢٥٠ رامياً ورامية من ١٥ دولة أفريقية، والمؤهلة لأولمبياد باريس. وكانت «أبوشقة»، ثاني التصنيف العربي- فازت بالمرکز الأول في بطولة الجمهورية لأطابق الإسكيت، التي أقيمت في نادي صيد ٦ أكتوبر، خلال يوليو الماضي.

وأعدت بطلة مصر وأفريقيا عن سعادتها البالغة وفرحتها الكبيرة باللقب الأفريقي المؤهل لأولمبياد باريس ٢٠٢٤، وقالت إنه لشرف كبير لي تحقيق هذا الفوز، ورفع علم مصر على منصات التتويج. وأشارت إلى أنها تطمح في تحقيق أرقام جديدة خلال تمثيل مصر في المحافل القارية والعالمية، مؤكدة أنها ستبدأ ميكزاً استعداداتها الكبيرة لأولمبياد في العاصمة الفرنسية العام المقبل.

والتشجيعي، إضافة إلى كونى رياضية أمثل بلدى في كل المحافل الرياضية، وتحقيق البطولات والألقاب باسم مصر. وأوضحت أنه رغم اشتغالها اليومية، إلا أنها تتدرب باستمرار، للحفاظ على مستواها، منذ احتراق اللعبة في العام ٢٠٢٠، لافتة إلى أنها ستركز جهودها خلال الفترة المقبلة للفوز بكافة الاستحقاقات التي ستقام خلال الأشهر المقبلة، رغم اشتغالها بالعمل العام.

## أغاني النصر طوال اليوم في الإذاعة والتلفزيون

### كتب- أمجد مصباح:

تحل اليوم الذكرى الخمسون لانتصار أكتوبر العظيم أكبر انتصار في تاريخ مصر الحديث، وتتسم عبير النصر والذكرى العطرة بأغنيات أكتوبر الرابضة التي ذاع اليوم بكثافة على مختلف الأذاعات والقنوات المصرية، سواء العامة أو الفضائية منها أغنيات: عاش اللي قال، لنى البلاد يا صبية، صباح الخير يا سيناء، خلى السلاح صاحي، الفجر لاح لعبد الحليم حافظ، عبرنا الهزيمة، يا حيتني يا مصر.. رايحة فين يا عروسة لشادية، على الرماية، وسكة واحدة لوردة، يا صباح النصر ويحك يا مصر لفائزة أحمد، من باب الفتح، وخ البر التانى لنجاة الصغيرة. أم كمال شريفية فاضل، سمينا وعدينا شهر زاد. هذا ذراع أغاني المجموعة بسم الله... وبالأحضان يا سيناء واتيات النصر.

## الأوبرا تحتفل باليوبيل الذهبي لانتصارات أكتوبر.. والدخول مجاناً

### كتبت- دينا دياب:

تقيم دار الأوبرا المصرية عددا من الفعاليات المتنوعة على مختلف مسارحها بالقاهرة والإسكندرية ودمهور احتفالاً باليوبيل الذهبي لانتصارات أكتوبر، ففي الثامنة والنصف مساء اليوم على المسرح الكبير، تقدم الفرقة القومية العربية للموسيقى حفلا بقيادة المايسترو الدكتور مصطفى حلمي ومشاركة المطرب أحمد جمال مع نجوم الأوبرا سارة زكى، وأحمد عصام، وأحمد سعيد، يشتمل على مقتارات من الأعمال الغنائية التي شكلت جانباً من الوجدان الوطني للشعب المصري منها: تحيا مصر، هنتب مين، يا بوى يا مصر، على الرماية، حلوين دول، مصر اليوم في عيد. كما تحيي فراشة الفلوت الدكتورة رانيا يحيى حفلاً موسيقياً على خشبة المسرح الصغير بدار الأوبرا المصرية، وسيكون الدخول مجاناً احتفالاً بالنصر، وفي الثامنة والنصف مساء، السبت على مسرح الجمهورية، يقام حفل لطلاب مركز تنمية المواهب يجمع مختارات من الأعمال الوطنية وتابلوهات استعراضية حماسية. ويعقد في السابعة مساء الاثنين على مسرح أوبرا دمنهور لقاء يستضيف اللواء يحيى القلاني من أبطال القوات المسلحة، والقيطان عمر عز الدين قائد عمليات إيلات وبيدوره الدكتور محمد عبد الغنى تحت إشراف الفنان أمين الصرغى ويتخلله أوبريت «بطولات أكتوبر»، وفي الثامنة والنصف مساء الثلاثاء يشهد مسرح سيد درويش «أوبرا الإسكندرية» حفلاً لطلاب مركز تنمية المواهب تحت إشراف الدكتور سامح صابر فضل ويشارك فيه كورال ذوى القدرات الخاصة بقيادة ميريث مشرف. تحيا مصر، منذ احتراق اللعبة في العام ٢٠٢٠، لافتة إلى الدكتورة نيفين المحمودى حفلاً يتضمن نخبة مختارة من الاعمال التي تبرز الولاء والانتماء للوطن.